جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا

الميدان: **العلوم الانسانية و الاجتماعية**

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع:

مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ البكالوريا
دراسة ميدانية في ثانوية
عمر دهينة وثانوية محمد الصادق طالبي في ولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- الفاسي زهرة
- معمري منصورة

لجنة المناقشة

الدكتور	.....عمومن رمضان.....	رئيســـــــا
الدكتور	.....عون علي.....	مشرفــا ومقررا
الدكتور	.....ملياني عبد الكريم.....	مناقشـــــا

السـنة الجـامعية 2018/2017

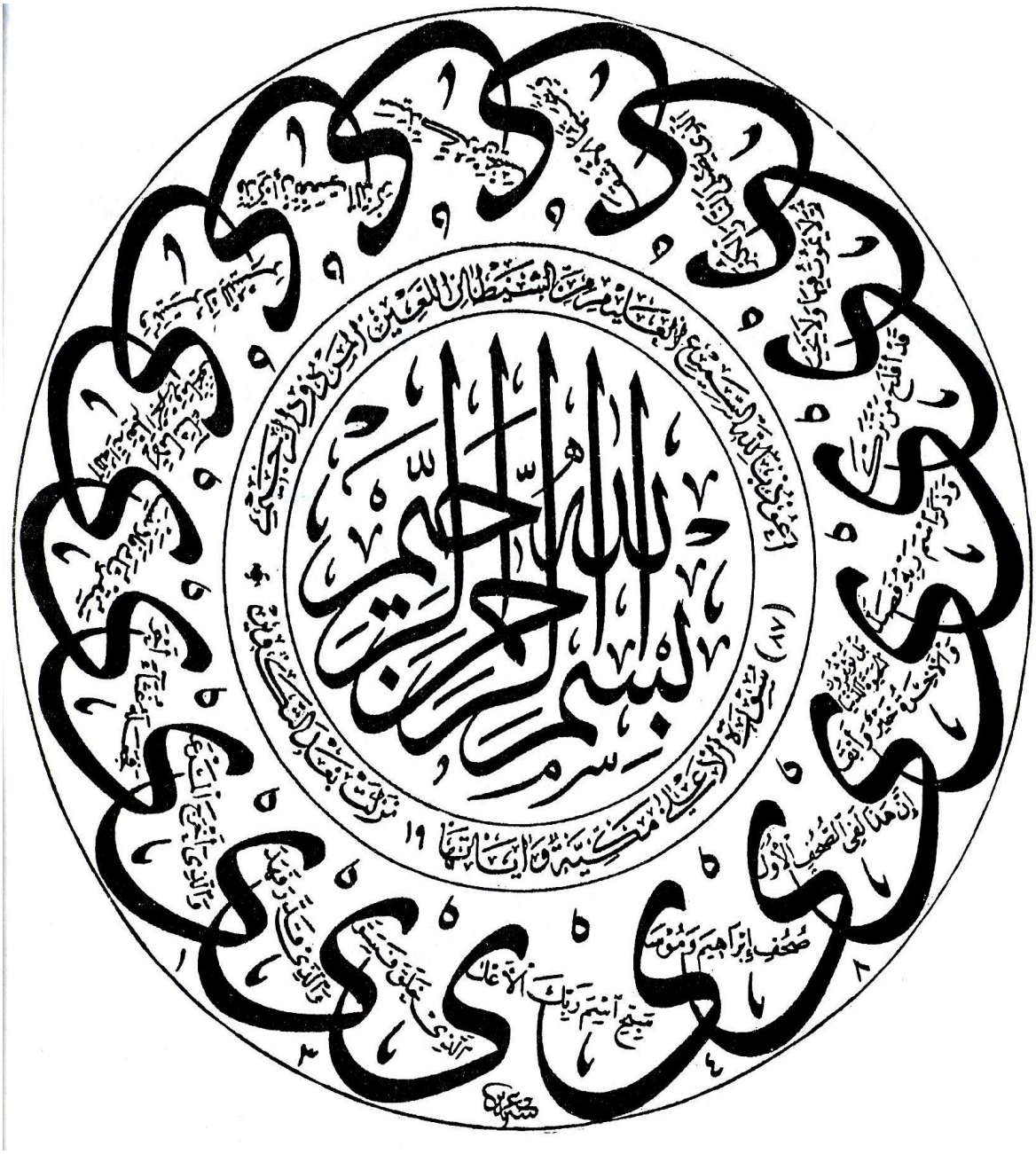
بسم الله الرحمن الرحيم

الدعـــاء

اللهـم لا سهل إلا ما جعلته سهـــلا فأنت إن شئت

جعلت الصعب سـهـلا، ربي اشرح لي صدري ويسر لي

أمـــري واحـــلل عـــقـدة من لـسـانـي يفـقـهوا قـــولـي

اللهـــم علـمني مـا ينـفـعـني و انفـعـنـي بمـا علـمـتـني

وزدنـــــي عـــلمـــا

اللـــــهـــــم أغـــنـني بالعـــلـــم

وزيـــنـــي بالحـــلـــم وأكـــرمني بالتـــقـــوى

وجـمـلـنـي بالعـــافيـــة

آمـــيـــن

كلمة شكر وعرفان

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد:

شكرا قبل كل شيء وبعد كل شيء لله عز وجل على فضله ونعمه التي من بها علينا

والذي أعاننا على إتمام هذا العمل ووفقنا لما يحب ويرضى

إلهـــي لك الحمد الذي أنت أهلـه عـــلى نعم ما كنت قـط لها أهلا

إن ازددت تقصيرا تزدنـي تـفضلا كأني بالتقصير اسـتوجب الفضـلا

نتقدم بالشكر والعرفان لصاحب الرسالة خير الأنام محمد بدر التمام من أنار برسالته الأكوان ونشر بعلمه الإسلام صلى الله عليه وسلم وعلى صحبه الكرام.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والاحترام والتقدير إلى اللذان ساندانا ووجهانا ولم يبخلا علينا بفضلهما طيلة فترة الدراسة الأستاذ المشرف: الدكتور عون علي والاستاذ:

عمومن رمضان

كما نشكر كل أساتذة العلوم الاجتماعية وخاصة قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

وإلى كل من ساندنا من قريب أو بعيد وإلى جميع من كان له الفضل في مشوارنا الدراسي من أساتذة وأهل وأحباب ولو بكلمة تشجيع.

إهـــــــداء

إهـــــــداء

أحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين اللهم إني أحمدك وأشكرك على جزيل عطاءك هذا فاجعله لقلبي جلاء ولأسقامي دواء واكتبه في ميزان حسناتي وارحم به أهلي" اللهم عـلمني ما ينفعني وانفعـني بما علمتني وزدني علمـــا"

أهدي ثمرة جهدي بكل تواضع وامتنان إلى من حرر العقل من الجهل وحرر الدين من الشرك "محمد صلى الله عليه وسلم"

كما أهدي ثمرة نجاحي إلى أعز الناس وأغلى الناس وأحلى الناس وكل الناس: "أمـي وأبـي" أطال الله في عمرهما وحفظهما من كل مكروه وجعلني لهما قرة عين كما أهديه إلى جدتي الغالية وأخوتي وأخواتي "رقية،فاطنة،حميدة،حرة، محمد،علي،عطاء الله،أحمد عبد المالك،عبد القادر محي الدين الصغير".

كما أهدي ثمرة نجاحي إلى كل من حمل مشعل النور ليضئ للأجيال الطريق

وإلى كل زميلاتي وخاصة رفيقة مشواري الدراسي" نصيرة معمري"و مسعودة تومي،خيرة "

كما أهدي إلى كل من ساندني وشجعني من قريب أو بعيد .

زهرة

إهـــــداء

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين اللهم إني أحمدك وأشكرك على جزيل عطائك هذا فاجعله لقلبي جلاء ولأسقامي دواء واكتبه في ميزان حسناتي وارحم به أهلي" اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني وزدني علمـــا"

أهدي ثمرة جهدي بكل تواضع وامتنان إلى من حرر العقل من الجهل وحرر الدين من الشرك "محمد صلى الله عليه وسلم"

كما أهدي ثمرة نجاحي إلى أعز الناس وأغلى الناس وأحلى الناس وكل الناس: "أمي وأبي" أطال الله في عمرهما وحفظهما من كل مكروه وجعلني لهما قرة عين كما أهديه إلى جدتي رحمها الله وأخوتي وأخواتي بالأخص اختي العزيزة حفظها الله صليحة "والى اخواتي العزيزات(حبيبة، جميلة، فاطمة، ساميه، هجيرة، هودى، نوال)

والى مساندي ورفيقي: مختار

والى الكتكوتين الصغيرين حفظهما الله (محمد امين صهيب ،ناصر عبد الباسط)

والى رفيقة دربي ومساندتي طيلة مشواري الدراسي :الفاسي زهرة

وكما أهدي ثمرة نجاحي إلى كل من حمل مشعل النور ليضيء للأجيال الطريق

وإلى كل زميلاتي وخاصة ،مسعودة ،

فاطنة ،حميدة ،مريم ،سميحة ،سارة ،صونية ،امنة ،فتيحة ،اسمهان ،شمس ،رقية ،خديجة

كما أهدي إلى كل من ساندني وشجعني من قريب أو بعيد .

نصيرة

ملخص الدراسة:

– تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية ومعرفة الفروق في مستوى الطموح والصحة النفسية لشعبتي العلوم تجريبية وأدب فلسفة لكلا الجنسين لدى تلاميذ البكالوريا .

ولقد إقترحنا الفرضيات التالية:

1–توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا.

2–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ البكالوريا.

3– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الشعبة (علوم تجريبية، أدب فلسفة).

4– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الشعبة (علوم تجريبية ،أدب فلسفة).

ولقد تمت الدراسة وفق المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لوصف خصائص الظاهرة و جمع المعلومات عنها ومتابعتها في الميدان للحصول على بيانات حقيقية ،وتم ذلك بواسطة تطبيق استبيانين الأول خاص بمستوى الطموح من اعداد الدكتور زياد بركات والثاني خاص بالصحة النفسية من اعداد الدكتورة بشرى أحمد جاسم عكاشة وقد تم تطبيق الاستبيانين على عينة قوامها 80تلميذ من تلاميذ البكالوريا من شعبة العلوم تجريبية وشعبة ادب فلسفة من ثانوية عمر دهينة وثانوية محمد الصادق طالبي وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا توصلنا إلى النتائج التالية:

1–لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا.

2–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث) لدى تلاميذ البكالوريا

3–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الشعبة (علوم تجريبية، أدب فلسفة).

4–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

5– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الشعبة (علوم تجريبية، أدب فلسفة).

–وبعدها تمت مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري و الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع واختتمت الدراسة بجملة من الاقتراحات.

Abstract

The current study aims to identify the relationship between the level of ambition and mental health and to know the differences in the level of ambition and mental health of the two experimental science and philosophical literature for both sexes in the baccalaureate students. The current study started from the following questions.

the following hypotheses were suggested:
1- There is a statistically significant relationship in the level of ambition and mental health among baccalaureate students.
2- There are no statistically significant differences in the level of ambition attributed to the variable sex (male, female) among baccalaureate students.
3- There are no significant differences in the level of ambition attributed to the variable division (experimental science, literature philosophy).
4- There were no statistically significant differences in mental health due to the gender variable (males, females).
5- There are no statistically significant differences in mental health due to the variable of the division (experimental sciences, philosophy literature).
The study was conducted according to the descriptive approach, as it is best suited to describe the characteristics of the phenomenon and to gather information about it and follow it in the field to obtain real data. This was done by applying the first two surveys on the level of ambition by Dr. Ziad Barakat and the second on mental health by Dr. Bushra Ahmed Jassim Okasha. The two questionnaires were applied to a sample of 80 baccalaureate students from the Experimental Science Division and the philosophy literature department of Omar Dehayna Secondary School and Mohammed Sadiq Talabi Secondary School. The sample was randomly selected.
After collecting and processing the data, we obtained the following results:
1- There is no statistically significant relationship between the level of ambition and mental health of baccalaureate students.
2- There were no statistically significant differences in the level of ambition attributed to the sex variable (male, female) among the baccalaureate students.
3- There are no statistically significant differences in the level of ambition attributed to the variable division (experimental sciences, philosophy literature).
4- There were no statistically significant differences in mental health due to the gender variable (males, females).
5- There are no statistically significant differences in mental health due to the variable of the division (experimental sciences, philosophy literature).
The results were discussed in light of the theoretical and previous studies
The study concluded with a series of suggestions.

الفهرس

الفهرس

كلمة شكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتبارها	
أولا: مشكلة الدراسة	05
ثانيا: الفرضيات	07
ثالثا: أهداف الدراسة	07
رابعا: أهمية الدراسة	08
خامسا: الدراسات السابقة	08
سادسا: التعاريف الاجرائية	17
سابعا: أسباب اختيار الموضوع	19
الفصل الثاني: : مستوى الطموح	
تمهيد	21
1- تعريف مستوى الطموح	22
2 ـ أنواع مستوى الطموح	25
3 ـ طبيعة مستوى الطموح	26
4 ـ مستويات الطموح	28
5 . نمو مستوى الطموح	29
6 . أهمية مستوى الطموح	31
7 . النظريات المفسرة لمستوى الطموح	32

الفهرس

خلاصة الفصل	35
الفصل الثالث: الصحة النفسية	
تمهيد	37
1-تعريف الصحة النفسية	38
2-أهمية الصحة النفسية	40
3-مظاهر الصحة النفسية	42
4-مستويات الصحة النفسية	43
5-معايير الصحة النفسية	43
6-مناهج الصحة النفسية	45
7-النظريات المفسرة للصحة النفسية	46
خلاصة الفصل	49
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
تمهيد	52
1- منهج الدراسة المتبع	52
2- حدود الدراسة	52
3- الدراسة الاستطلاعية	53
4- أدوات جمع البيانات	53
5- عينة الدراسة	58
6- اجراءات التطبيق	58
7- الأساليب الإحصائية	58
خلاصة الفصل	59
الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج ومناقشتها	
تمهيد	61
1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	61
2 -عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	62

الفهرس

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	63
4 -عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	64
5 - عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	65
الاستنتاج العام	66
اقتراحات الدراسة	67
خاتمة	69
قائمة المراجع	71

قائمة الجداول

جدول رقم (01)	يوضح ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام طريقة ألفاكرونباخ	54
جدول رقم (02)	يوضح ثبات التجزئة النصفية لمتغير مستوى الطموح	54
جدول رقم (03)	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمستوى الطموح	55
جدول رقم (04)	يوضح ثبات ألفاكرومباخ للصحة النفسية	56
جدول رقم(05)	يوضح ثبات التجزئة النصفية للصحة النفسية	57
جدول رقم (06)	يوضح صدق المقارنة الطرفية للصحة النفسية	57
جدول رقم (07)	يوضح العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية	61
جدول رقم (08)	يوضح الفروق في مستوى الطموح حسب متغير الجنس	62
جدول رقم (09)	يوضح الفروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير للشعبة (ادب فلسفة ،علوم تجريبية)	63
جدول رقم (10)	يوضح الفروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس(ذكور ،اناث)	64
جدول رقم (11)	يوضح الفروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير للشعبة (ادب فلسفة ،علوم تجريبية)	65

مقدمة

إن لمستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الفرد والجماعة على السواء ، إذ يعمل بمثابة الحافز الذي يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة ،ولكل منا طموح معين يضعه أمامه ويجتهد لتحقيقه ،وقد ينجح أو يفشل في ذلك ،وهذا يعتمد على مدى كفاءته وقدرته ورضاه عن عمله ، مما يعني أن كلمة الطموح كانت متداولة بين الناس من باحثين ودارسين ،و شائعة على نحو غير دقيق ،وجاءت بحوث ليفين وتلاميذه وحددت مفهومه بمصطلح مستوى الطموح. (عبدالفتاح ، 1984 ،ص9)

إذ يلعب هذا الأخير دورا هاما في حياة الفرد لما له من أبعاد مهمة في شخصية الإنسان، وذلك لأنه يعتبر مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر للأفراد و المجتمعات وهو سر النجاح وأساسه ،وهو من أهم مقومات التقدم والرقي ،كما أنه من أهم مميزات الشخصية السوية، وبقدر ما يكون الطموح مرتفعا بقدرما تكون الشخصية متميزة، وكذلك بقدر ما توفر هذا الطموح لدى الفرد بقدر ما يكون المجتمع متماسكا وقويا. فإذا توجهنا إلى التلاميذ وبالأخص تلاميذ البكالوريا باعتبارها الفئة المعول عليها في تطوير و تقدم المجتمع و تحقيق أهدافه ، فإن لهذه الفئة طموحات مستقبلية تختلف درجتها من تلميذ لآخر وذلك على حسب امكانيات وقدرات التلاميذ الذاتية والبيئية و الاقتصادية و الاجتماعية و كل هذا يتطلب توفر الصحة النفسية أي توافق التلميذ مع ذاته ،والتوافق الاجتماعي أي توافقه مع بيئته ،ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع لدينا و الذي يهدف إلى الكشف عن امكانية وجود علاقة أو عدم وجود علاقة بين الصحة النفسية و مستوى الطموح والكشف عن مدى وجود فروق أو عدم وجود فروق في مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا من شعبتي العلوم التجريبية والادب فلسفة لكلا الجنسين.

وعلى هذا تضمن بحثنا هذا جانبين:

1-**الجانب النظري** : والذي يشمل ثلاثة فصول و كالاتي:

الفصل الأول : و هو ذلك الفصل التمهيدي للدراسة و الذي تم فيه تحديد الاشكالية و التساؤلات ،ثم تحديد فرضيات الدراسة ، وأهدافها و كذا أهميتها والدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا ،وبعدها تم التطرق إلى التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة وأسباب أو مبررات اختيار الموضوع.

الفصل الثاني : وهو الفصل الخاص بمتغير مستوى الطموح بحيث تضمن تعريفه وأنواعه وطبيعته واعتباراته ومستوياته وأهميته، وتطرقنا لبعض النظريات المفسرة لمستوى الطموح.

الفصل الثالث : وهو الفصل الخاص بمتغير الصحة النفسية بحيث تم التطرق إلى تعريفها اهميتها ومظاهرها ومستوياتها و معاييرها ومناهجها وتطرقنا إلى أهم النظريات المفسرة لها.

2-**الجانب الميداني :** والذي تضمن فصلين:

الفصل الرابع : حيث تمحور حول الاجراءات الميدانية بدءا بالمنهج المتبع في الدراسة وحدود الدراسة والدراسة الاستطلاعية وما تشمله وصف لعينة الدراسة الاستطلاعية و لأدوات جمع البيانات ،والخصائص السيكومترية لتلك الأدوات ،وبعدها تطرقنا إلى الدراسة الأساسية و التي تحوي وصفا للعينة الأساسية ،واختتم هذا الفصل بتقديم الأساليب الاحصائية المطبقة في الدراسة

الفصل الخامس: تم فيه عرض وتفسير نتائج الفرضيات واختتم باستنتاج عام وباقتراحات عامة خاصة بالموضوع.

الجانب النظـــري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

أولا: مشكلة الدراسة

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: الدراســات السابقــة

سادسا: التعاريف الاجرائية

سابعا: أسباب اختيار الموضوع

أولا: مشكلة الدراسة:

يعيش الإنسان اليوم في وسط أمواج متلاطمة من التغيرات والتحديات، والإنسان السليم هو الذي يستطيع أن يواجه مثل تلك التغيرات بحكمة وحنكة، ولكن للأسف فإن الكثيرين لا يستطيعون مواصلة الطريق، ولا يستطيعون مواكبة تلك التغيرات، لذلك كان لزاما على الإنسان أن يكون منطقيا، وواقعيا، وفي حالة استنفار دائم يتطلع الى المستقبل، قادرا على الكفاح ومواجهة الصعاب، واقتحام المخاطر، من أجل إثبات الذات والنفس والرغبة في أن يكون شيئا.فالإنسان إما أن يكون أو لا يكون شعلة من النشاط والحيوية، دائم النظر إلى الأمام ،ويطمح في الوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوزاً الصعاب والمحن، دائم الطموح إلى مستوى أرقى من المستوى الذي وصل إليه، أوقد يكون الإنسان – للأسف –لا شيء خامدا كسولا يركن إلى الراحة، ويرضى بالفتات ولا ينظر إلا بين قدميه.وكم هو الفرق بينهما إنه الفرق بين الثرى والثريا لذلك فان مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة للسلوك .والإنسان الذي يمتلك مستوى مناسب من الطموح ينال خيراً كثيراً إذا استغله في وجوه الخير والبر والإحسان وكل نجاح يعزى إلى الطموح وأشارت الكثير من الدراسات أن الطموح إذا كان مناسباً لقدرات الإنسان وإمكانياته فسينال خيرا وفيرا وما أجمل أن يستغل الإنسان المسلم هذا الطموح فيسعى جاهدا لتحقيق أهدافه الدينية و الدنيوية والأصل أن يكون طموح الإنسان المسلم مميزا فهو لا يرضى بالدنية ولا يقنع بالفتات .وطموح الإنسان المسلم لا تحده حدود، ولا توقفه عقبات، فهو لا يطمح إلى الجنة فقط، ولكنه يريد الفردوس الأعلى من الجنة.

لذلك فان للإنسان المسلم أهدافا وغايات تختلف عن الآخرين لأنه يؤمن تماما بأنه كلما حقق شيئا جديدا كلما نال الثواب من الله تعالى، وكلما حقق شيئا اشتاق لما هو أعلى وأفضل منه، فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في تقدم مستمر وليكن طموحك لأجل نفسك وكذلك لخدمه المجتمع الذي تعيش فيه، فالطموح هو سر النجاح، وأساسه وهو من أهم مقومات التقدم والرقي كما أنه من أهم مميزات الشخصية السوية، وبقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية متميزة، وكذلك بقدر توفر هذا الطموح في عنصر الشباب؛ بقدر ما يكون المجتمع متماسكا وقويا. (شبير،2005 ، ص**14**)

– يعتبر مصطلح الصحة النفسية من المصطلحات الأكثر إهتماماً من قبل الباحثين والعلماء في مجال علم النفس ،فلقد ظهرت عدة مفاهيم وتعريفات في ميدان الصحة النفسية ،خاصة أن علم الصحة النفسية يتعامل مع السلوك والسمات المتميزة لحالات السواء وعدم السواء ،فكل باحث يعرفها من وجهة نظره الخاصة، فمنهم من إنطلق في تعريفه من نظرية التحليل النفسي ، ومنهم من إعتمد على قناعاته

بالنظرية السلوكية ،وغيرهم من إرتكز على النظرية الإنسانية ،كما أن هناك من إنطلق من النظرية الوجودية وهذا ما سنوضحه من خلال التعريف التالي:

تعريف" أدولف ماير"وهو أول من استهل مصطلح الصحة النفسية حيث استخدم هذا المصطلح ليشير إلى نمو السلوك الشخصي والاجتماعي نحو السواء وعلى الوقاية من الاضطرابات النفسية ،فالصحة النفسية تعني تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور بالرضا ،كما تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشكلات المختلفة (الداهري ، 2005 ،ص25)

– يلعب مستوى الطموح دورا هاماً في حياة الإنسان؛ فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته؛ ومن هنا برزت مشكلة الدراسة الحالية من خلال الحديث عن مستوى الطموح وبعض المتغيرات مثل:"الجنس، التخصص" (شبير، مرجع سابق، ص17)

– لقد أصبحت الصحة النفسية من أكثر العلوم الإنسانية إثارة للاهتمام والدراسة فصحة الإنسان النفسية لا تقل أهمية عن صحته الجسمية، فالصحة النفسية تعتبر عنصرا هاماً في حياة الناس عامةً، فتحقيقها يساعد الإنسان في مواجهة مشاق الحياة وصعوباتها، وفي الوصول لعيش حياة سعيدة ،ويساهم في تحقيق أهداف الحياة وغاياتها ،والصحة النفسية لها أهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع ونسبيتها ومستوياتها، بالإضافة إلى المعايير والمناهج المتبعة ، وكذلك النظريات المفسرة للصحة النفسية ،وخصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية.

وبناء على هذا العرض نطرح التساؤلات التالية :

1)هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا؟

2)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس(ذكور، إناث)لدى تلاميذ البكالوريا؟

3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الشعبة (أدب فلسفة ،علوم تجريبية) لدى تلاميذ البكالوريا؟

4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس(ذكور، إناث) لدى تلاميذ البكالوريا؟

5)هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى إلى متغير الشعبة (أدب فلسفة ،علوم تجريبية) لدى تلاميذ البكالوريا؟

ثانيا: الفرضيات:

بناءا على التساؤلات السابقة نقترح الفرضيات التالية

1)توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا.

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس(ذكور، إناث)لدى تلاميذ البكالوريا.

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الشعبة (أدب فلسفة، علوم تجريبية) لدى تلاميذ البكالوريا.

4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس(ذكور، إناث)لدى تلاميذ البكالوريا.

5)لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية تعزى إلى متغير الشعبة (أدب فلسفة ، علوم تجريبية) لدى تلاميذ البكالوريا.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1) معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا.

2) معرفة الفروق في مستوى الطموح بين تلاميذ البكالوريا حسب متغير الجنس(ذكور، إناث).

3) معرفة الفروق بين تلاميذ البكالوريا في مستوى الطموح حسب متغير الشعبة (أدب فلسفة ، علوم تجريبية).

4) معرفة الفروق في مستوى الصحة النفسية بين تلاميذ البكالوريا حسب متغير الجنس(ذكور، إناث).

5) معرفة الفروق بين تلاميذ البكالوريا في مستوى الصحة النفسية بناءا على متغير الشعبة(أدب فلسفة ، علوم تجريبية).

رابعا: أهمية الدراسة:

– تتمثل هذه الدراسة في أهميتها النظرية و التطبيقية:

1) الأهمية النظرية:

– تفيد في التعرف على مدى توفر مستوى الطموح لدى تلاميذ البكالوريا .

– يمكن الاستفادة من هذه الدراسة ونتائجها في كونها تفتح مجالا واسعا للباحثين من أجل إجراء المزيد من الدراسات والبحث في مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ الاقسام النهائية(البكالوريا).

– تعتبر دراسة مستوى الطموح والصحة النفسية مقياسا للشخصية السوية من حيث استخدام أهداف مناسبة لقدرات الإنسان وإمكانياته.

– محاولة التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية وبعض المتغيرات وذلك من شأنه أن يجعل التلاميذ يضعون مستوى طموح مناسب لقدراتهم ،وإمكانياتهم ،وذكائهم مما يساعد في تحقيق نوع من التوازن في الصحة النفسية وعدم اصطدامهم بالواقع وبالتالي شعورهم بالإحباط والقلق قبل الامتحان.

2) الأهمية التطبيقية:

– تفيد هذه الدراسة المعنيين من أولياء الأمور، والمدرسين، والمرشدين، والمربيين في توفير.

– البيئة المناسبة لنمو مستوى الطموح، وتفتحه بالشكل السليم، وصحة نفسية متوازنة.

– قد تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج إرشادية لتنمية مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا، وبالتالي يكونوا قدوة حسنة لمن هم بين أيديهم في المستقبل .

خامسا: الدراســـات السابقــة:

-الدراسات السابقة لمستوى الطموح:

1)دراسة الباحث :زياد بركات(2009):بعنوان علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات.

تسعى الدراسة الراهنة لتحقيق الاهداف التالية:

1–التعرف الى مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

2–التعرف الى العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة

3-التعرف على اثر متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي في مفهوم الذات ومستوى الطموح

وقد بلغت عينة الدراسة 378 طالب وطالبة ومنهم 197طالبة و 181طالب ملتحقين للدراسة جامعة القدس، المفتوحة وبغرض جمع المعلومات قام الباحث باستخدام:

-مقياس مفهوم الذات

-مقياس مستوى الطموح

اما بالنسبة للأساليب الاحصائية فقد تم الاعتماد على:

-اختبار معامل الارتباط برسون

-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

-استخدام اختبار (ت)test

-استخدام اختبار تحليل التباين من اجل اختبار الفرضيات

وقد اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح مستوى متوسط وان هناك ارتباط موجب بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، كما بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في درجات الطلاب على مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع وعدم وجود فروق جوهرية في هذه الدرجات تبعا لمتغير الجنس والتخصص . (زياد بركات،2009)

2) دراسة علي حسين مظلوم(2008):

العنوان: مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة ببغداد

-أهداف الدراسة :التعرف على مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

-الكشف عن حوادث الحياة الضاغطة.

-التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وحوادث الحياة الضاغطة لدى طلاب الجامعة

-أدوات الدراسة:

استخدام مقياس مستوى الطموح من اعداد الباحث ومقياس حوادث الحياة الضاغطة من اعداد الباحث.

-نتائج الدراسة:

توجد علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الطموح وحوادث الحياة الضاغطة

-مستوى الطموح لدى افراد العينة منخفض (ضعيف) اضافة الى ان مستوى حوادث الحياة الضاغطة مرتفع جدا (علي حسين مظلوم، د.ت)

3)دراسة محمد بوفاتح (2005) : بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي بالجزائر، حيث هدفت هذه الدراسة الى كشف العلاقة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى افراد العينة، ومعرفة الفروق بين التلاميذ في كل مستوى الطموح الدراسي والضغط النفسي على عينة قوامها 400 تلميذ ،باستخدام استبيان لقياس الضغط النفسي ،واستبيان مقياس مستوى الطموح من اعداد الباحث ،وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغط النفسي ومستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

-وجود فروق دالة احصائية بين التلاميذ تخصص علوم طبيعية والحياة وتلاميذ تخصص الآداب والعلوم الانسانية في مستوى الطموح الدراسي لصالح التلاميذ تخصص علوم الطبيعية والحياة .

4)دراسة الشايب (1999) :بهدف التعرف على نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى عينة مكونة من (300) طالبًا وطالبة من طلبة الثانوية العامة في مصر، وقد كشفت النتائج عن مستوى متوسط من الطموح لدى الطلاب ،و وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور في نوع التعليم العام، ولصالح الإناث في نوع التعليم الصناعي والتجاري.

5)هدفت دراسة الزيادي (1999) التجريبية إلى مقارنة الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات . ولقد أظهرت نتائج الدراسة إن مستوى الطموح سمة عامة ومرتفعة من سمات

الشخصية المتوافرة لدى أفراد الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس والتحصيل لصالح الذكور والطلاب ذوي التحصيل المرتفع، بينما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعًا لمتغير التخصص والعمر.

6) دراسة ل "عبد الله بن طه الصافي 1995 " م:

-عنوان الدراسة : المناخ الدراسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح.

-هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى:

-أهمية المناخ الدراسي في مستوى طموح الطلاب.

-معرفة الفرق بين درجات طلاب المدارس ذات المناخ الدراسي المفتوح ودرجات طلاب المدارس ذات المناخ الدراسي المغلق.

-عينة الدراسة : شملت العينة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة " أبها " السعودية وقد بلغت عينة الدراسة (160) تلميذ.

-أدوات الدراسة : استخدم الباحث:

-استبيان مستوى الطموح.

-استبيان دافعية الإنجاز.

-استبيان المناخ المدرسي.

حيث قام الباحث بتكييفها على البيئة السعودية.

-نتائج الدراسة : كانت نتائج الدراسة المرتبطة بدراستنا آما يلي – : وجود

فروق دالة إحصائيا بين متوسطات ودرجات طلاب و طالبات المدارس ذات المناخ المدرسي مغلق، ومتوسطات درجات طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح لصالح طلاب وطالبات المدارس ذات المناخ المدرسي المفتوح.

7)هدفت دراسة عبد الفتاح (1993) إلى التعرف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات(القلق، الشعور بالوحدة ومستوى الطموح) وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبًا وطالبة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة في مستوى الطموح تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

-عينة الدراسة : شملت عينة الدراسية، عينة مكونة من (% 69) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم (12سنة – . بين10)

-أدوات الدراسة: استخدم الباحث:

-استبيان مستوى الطموح للأطفال من إعداد الباحث.

-استبيان خاص للعلاقة بين الوالدين، من إعداده كذلك.

-نتائج الدراسة: من نتائج هذه الدراسة نجد:

-وجود علاقة ارتباطية دالة بين العلاقة بين الوالدين و مستوى طموح الأطفال.

-يختلف تأثير العلاقة بين الوالدين على مستوى الطموح للذكور بدرجة أكثر من الإناث.

-لم يختلف تأثير العلاقة بين الوالدين على مستوى طموح الأطفال باختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة.

8) دراسة ل "إبراهيم الكيلاني "عام 1990 م:

-عنوان الدراسة : الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح والميول.

-هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى:

-معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

-معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الميولات.

-عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة طلبة المدارس الثانوية تخصص علمي وأدبي وقوامها (169) طالبا (196) طالبة.

-أدوات الدراسة : استخدام الباحث استبيان مستوى الطموح ل "كاميليا عبد الفتاح"

-نتائج الدراسة : خلصت الدراسة إلى:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة التخصص الأدبي والعلمي لصالح التخصص العلمي.

- 6-دراسة ل "أمال محمد بدوي "عام 1991 م:

-عنوان الدراسة : العلاقة بين الوالدين وأثرها على مستوى طموح الأطفال .

-هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى:

-أهمية العلاقة بين الوالدين في رسم مستوى طموح الأطفال.

-المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة وأثره على مستوى طموح الأطفال

9) دراسة ل "محمد عبد المؤمن حسين " عام 1989 م:

-عنوان الدراسة): دراسة تجريبية لبعض أساليب التنشئة الوالدية المسؤولة عن رفع مستوى الطموح.

-هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة

الأساليب الوالدية المختلفة في تنشئة الأبناء وعلاقتها بمستوى طموحهم.

-معرفة دور المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في بناء طموح الأبناء.

-عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدينة الإسكندرية قوامها (343تلميذا).

-أدوات الدراسة : استخدم الباحث استبيان مستوى الطموح ل "كاميليا عبد الفتاح"

-نتائج الدراسة : من بين أهم نتائج هذه الدراسة:

-مستوى الطموح لدى الذكور لا يرتبط بمستوى الأسرة الاجتماعي و الاقتصادي.

-لا توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين مستوى طموح الإناث و مستوى أسرهم الاجتماعي والاقتصادي.

-توجد علاقة ايجابية بين أساليب التنشئة الوالدية التي تتسم بالاهتمام بالطفل وبمستوى طموحه.

10) دراسة ل "صالح أحمد مرحاب " عام 1984 م:

-عنوان الدراسة : التوافق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين

-هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى:

أهمية التوافق النفسي لدى المراهق في رسم مستويات عليا من الطموح

-عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة (432) طالبا و طالبة مناصفة بين الجنسين أي(216) ذكور و (216) إناث وأقيمت بمدينة الرباط المغربية.

-أدوات الدراسة : استخدم الباحث استبيان التوافق النفسي ، واستبيان مستوى الطموح للمراهقين من إعداد الباحث.

-نتائج الدراسة : أهم نتيجة تهم دراستنا:

وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيا بين التوافق النفسي العام و مستوى الطموح، لدى المراهقين والمراهقات بمدراس الرباط.

11)دراسة " إبراهيم عبد الخالق رؤوف " عام 1979 م:

-عنوان الدراسة : مستوى طموح الأحداث و علاقته بالتحصيل الدراسي

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى:

كشف العلاقة الموجودة بين مستوى طموح الأحداث و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ محافظة البصرة بالعراق.

-عينة الدراسة: بلغ حجم عينة هذه الدراسة (168) تلميذا يدرسون بمدارس محافظة البصرة بالعراق ،اختيارهم بطريقة عشوائية .

أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس العين لقياس مستوى طموح الأحداث.

-نتائج الدراسة : خلصت هذه الدراسة إلى:

-هناك علاقة ايجابية بين التحصيل و مستوى طموح جميع التلاميذ.

-هناك علاقة ايجابية بين مستوى التحصيل العالي ومستوى الطموح العالي.

-هناك علاقة ايجابية موجبة بين مستوى التحصيل المنخفض ومستوى الطموح المنخفض.

-هناك فرق بين مستوى طموح الطالب ومستوى طموح الطالبة.

12)كاميليا عبد الفتاح " عام 1970:

عنوان الدراسة: دراسة مقارنة بين الطلبة و الطالبات في مستوى الطموح

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى:

-إجراء دراسة مقارنة بين الطلبة الذكور والطالبات الإناث في مستوى الطموح لديهم.

-عينة الدراسة :بلغ حجم العينة (226) من الطلبة منهم (94) و (132)إناث من آلية الخدمة الاجتماعية.

-أدوات الدراسة : قامت الباحثة بتصميم أو بناء مقياس خاصة بمستوى الطموح للراشدين.

-نتائج الدراسة : أهم نتيجة لدراستها هي:

أن مستوى الطموح لدى الطلبة أعلى منه لدى الطالبات.

(سراية الهادي،2010،ص21)

-تعليق على الدراسات السابقة الخاصة بمستوى الطموح:

لقد تنوعت الدراسات السابقة وتباينت من حيث النتائج التي تطرقنا لها فمنها ما اتجهت لدراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات ومنها الدراسات القديمة والحديثة ما يشير الى ان هذا الموضوع مزال محط افكار الباحثين وبحاجة الى المزيد من الدراسات ،وقد اختلفت هذه الدراسات من حيث:

- من حيث العينات :

لقد تنوعت العينات فمنها ما طبق على طلبة الجامعة كدراسة زياد بركات (2009) ومنها ما طبق على التلاميذ مثل دراسة بوفاتح (2005).

-من حيث المنهج:

اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي مما ساعدنا في اختيار هذا المنهج .

-من حيث أدوات الدراسة :استخدام المقاييس الخاصة بقياس مستوى الطموح مثل كاميليا عبدالفتاح وزياد بركات الذي تم تطبيق مقياسه في دراستنا الحالية.

- من حيث النتائج:

توجد بعض الدراسات توصلت الى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح مثل دراسة كاميليا عبدالفتاح والكيلاني،أما دراسة بركات فنتائجها عدم وجود فروق بين الجنسين والتخصصات في مستوى الطموح، وعلى هذه الدراسة بنينا فرضيتنا وهي عدم وجود فروق في مستوى الطموح سواء حسب الجنس أو الشعبة.

-دراسات سابقة لها علاقة بالصحة النفسية:

1)دراسة ايمان صولي(2014):المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية:

-هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية ومعرفة الفروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس

-طبقت على عينة قوامها976 تلميذ وتلميذة في مدينة ورقلة

-أدواتها اعتمدت على استخدام استبيان المناخ المدرسي من اعدادها واخر للصحة النفسية من اعداد مروان عبد الله دياب.

-توصلت الى نتائج أهمها: وجود علاقة بين المناخ المدرسي والصحة النفسية عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس في الصحة النفسية ،عدم وجود فروق في التخصص.

2)دراسة عواطف ملوكة(2014):

بعنوان اتجاهات المعلمين نحو المدرسة وعلاقتها بالصحة النفسية

-هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو المدرسة والصحة النفسية بولاية الوادي

-قامت هذه الدراسة على عينة قوامها 114 معلم

-ادواتها استبيان الاتجاهات نحو المدرسة من اعداد الباحث ومقياس الصحة النفسية لدكتور محمد صلاح مكاوي

-توصلت هذه النتائج الى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية في الصحة النفسية حسب متغير الجنس لدى افرادها.

3)دراسة ابتسام ابو العمرين(2008):

بعنوان مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى ادائهم هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات الصحة النفسية لدى الممرضين

والممرضات العاملين في مستوى الصحة النفسية لدى الممرضين وهدفت الى استكشاف العلاقة بين مستوى الصحة النفسية والاداء المهني.

طبقت الدراسة على عينة مكونة من 201 ممرض وممرضة منهم 109 ذكور و92اناث استخدمت الاستبانة لقياس الصحة النفسية لدى الممرضين من اعداد الباحثة ونموذج تقويم الاداء المعتمد من وزارة الصحة وديوان الموظفين العام

توصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة بين مقياس الصحة النفسية ومقياس الاداء المهني (ابتسام،ابوالعمرين،2008،ص116)**6) دراسة باتون،واخرون(2003):**

بعنوان الارتقاء بالصحة النفسية الى المدارس والثانويات

-هدفت هذه الدراسة الى ايجاد مدخل الارتقاء بالصحة النفسية في المدارس والثانويات

-هدفت هذه الدراسة الى ايجاد مدخل كلي للارتقاء بالصحة النفسية في المدارس

-قامت هذه الدراسة على عينة قوامها 685 تلميذ وتلميذة بالسويد

-ادواتها اعتمدت على مقياس الصحة النفسية

4)دراسة قيفر محمد عبد الهادي عبد الرزاق(2001):

بعنوان مكونات العلاقة بين الصحة النفسية ونظام الخاص

-هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى تاثير التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص على صحة العامل النفسية

-قامت هذه الدراسة على عينة قوامها 150 عامل في المصنع

-ادواتها اعتمدت قائمة كورنل لنواحي السيكوسوماتية، واستبيان للعمال في اتجاه الخاص

-توصلت لنتائج اهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة في الاعراض السيكوسوماتية من النظام العام للخاص ايضا توجد فروق في مؤشرات الكفاية الانتاجية في الشركات من العام الى النظام الخاص

-توصلت لنتائج اهمها: مدى ارتباط العوامل النفسية والاجتماعية والمدرسة في شعور التلاميذ بقيمة الذات ،ايضا هناك فروق تعزى لمتغير الجنس

5)دراسة حسن محمد عبد المعطي(1992):

بعنوان ضغوط احداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين ضغوط الحياة والصحة النفسية

من ادواتها استبيان الضغوط والاعراض الاكلينيكية المرضية عند الذكور وبعض الاعراض عند الاناث

-توصلت نتائج اهمها:هناك علاقة موجبة بين ضغوط الحياة والاعراض الاكلينيكية عند الذكور وبعضها عند الاناث

-ايضا هناك فروق ذات دلالة تعزى الى لمتغير الجنس.

-التعليق على الدراسات السابقة لمتغير الصحة النفسية:

من حيث عينة الدراسة : اختلفت دراستنا هذه مع جميع الدراسات السابقة المعروضة في عينة الدراسة مثل دارسة" **إيمان صولي 2014** "و دراسة " **عواطف مموكه (2014)**" ودراسة " **حسن محمد عبد المعطي(1992)** و دراسة " **قيفر محمد عبد الهادي عبد الرزاق (2001)**" و دراسة" **باتون وآخرون (2003)**" من حيث أدوات الدراسة : اتفقت دراستنا مع معظم الدراسات السابقة المعروضة في استخدام مقياس للصحة النفسية مثل دراسة " **إيمان صولي**" **(2014)و** دراسة " **عواطف مموكه** "**(2014)** و دراسة" **باتون و آخرون (2003)** و اختلفت مع دراسة" **حسن محمدعبد المعطي** "**(1992)** و أيضا د راسة " **قيفر عبد الهادي عبد الرزاق (2001).**

سادسا:التعاريف الإجرائية:

1- **مستوى الطموح** (Level of Aspiration) :

ويعرف مفهوم مستوى الطموح إجرائيًا في هذه الدراسة بدرجة استجابات أفرد العينة على المقياس المعد لهذا الغرض.

2-**الصحة النفسية:**

تعني جملة المؤشرات التي قد يتمتع بها تلاميذ البكالوريا و التي تساعدهم على حسن التوافق مع أنفسهم و مع بيئته و يمكن إجمالها فيما يلي: الشعور بالكفاءة و الثقة بالنفس، المقدرة على التفاعل الإجتماعي، النضج الإنفعالي والمقدرة على ضبط النفس، المقدرة على توظيف الطاقات والإمكانيات في أعمال مشبعة، التحرر من الأعراض العصابية، البعد الإنساني والقيمي، تقبل الذات.

2- تلميذ السنة ثالثة ثانوي (البكالوريا):

هو ذلك التلميذ الذي يدرس في السنة النهائية من الطور الثانوي ومقبل على شهادة البكالوريا في التخصص العلمي أو الأدبي[2].

سابعا: أسباب إختيار الموضوع:

– الاهتمام بفئة تلاميذ البكالوريا بما أن شهادة البكالوريا امتحان مصيري ومهم.

–معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية باختلاف متغيرات البحث.

–تمكننا من اقتراح حلول مناسبة تفيدنا لمعرفة مستوى الطموح واكتساب صحة النفسية الملائمة لتلاميذ البكالوريا

–تلاميذ البكالوريا فئة خاصة وهامة تحتاج للدعم النفسي والمعنوي وذلك لمساعدتهم على رفع طموحهم وتحقيق صحة نفسية جيدة.

–موضوع مستوى الطموح والصحة النفسية موضوع شيق خاصة انه يتناول فئة خاصة وهي تلاميذ البكالوريا.

–نقص الدراسات التي تناولت كلا المتغيرين (مستوى الطموح والصحة النفسية)

–من هنا جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع.

الفصل الثاني : مستوى الطموح

تمهيد

1 ـ تعريف مستوى الطموح

2 ـ أنواع مستوى الطموح

3 ـ طبيعة مستوى الطموح

4 ـ مستويات الطموح

5 ـ نمو مستوى الطموح

6 ـ أهمية مستوى الطموح

7 ـ النظريات مستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد:

لمستوى الطموح دور هام في حياة الفرد والجماعة ، إذ يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة ، لكن الباحثون والدارسون لهذا الموضوع لم يجتمعوا على تحديد تعريف علمي مناسب له. ويلعب مستوى الطموح دورا هاماً في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته، كما أن تعدد تعاريفه ، يعود لتنوع العوامل المحددة له سواء أكانت ذاتية أو اجتماعية أو مدرسية أو أسرية، ونميز بين ثلاث مستويات للطموح، الأعلى من الإمكانيات والأقل منها، والذي يوازيها و يعادلها ،ويقاس مستوى الطموح بطريقتين مختلفتين من الأساليب والوسائل احداهما تجريبية معملية و الأخرى عن طريق الاستبيان.وينقسم مستوى الطموح إلى عدة أنواع و أشكال تصادفنا في حياتنا الشخصية و الاجتماعية ،كل هذا وغيره سوف نتعرض له في هذا الفصل.

1- تعريف مستوى الطموح:

1 . 1 .التعريف اللغوي:

ـ نجد القواميس والمعاجم والمناجد تجمع على معاني لغوية واحدة لمستوى الطموح ووردت في لسان العرب على النحو التالي:

ـ طمح ببصره طمحا : شخص وقيل رمى به إلى الشيء

ـ وأطمح فلان ببصره : رفعه ورجل طماح بعيد الطرف

ـ وقيل : شره وطمح بضره إلى الشيء : إرتفع

ـ وطمح : أي أبعد في الطلب. (إبن المنظور ، 2003 ، ص **632** . **633**)

أما في القاموس العربي الشامل فجاءت على النحو التالي :-

ـ طمح (طمحا وطموحا) في الطلب : أي أبعد فيه بأنفه

ـ شمخ بصره إلى الشخص : ارتفع ببصره نحو ، استشرف له .(محمود ، 1997 ، ص **368**)

وجاء شرحها في (المنجد في اللغة العربية المعاصرة) كما يلي :

طمح : طمح إلى : طموحا : اتجه إلى الشيء ، وجعله هدفا له

طمح إلى الكمال : طمح إلى المجد

طموح : رغبة شديدة في المجد ، في نيل العلى ، في كل ما يعلى اجتماعيا أو فكريا

ذو طموح : راغب بحرارة في النجاح ، أو في تجاوز ما هو عادي ومألوف

ما يتطلع إليه ، رغبات ، أمان ، أهداف .(بوفاتح ، 2008 ، ص **75**)

2.1 ـ التعريف الاصطلاحي:

ويعتبر مستوى الطموح من مفاهيم الحديث المستعملة في التراث البسيكولوجي ومن المصطلحات الجديدة المتناولة في الدراسات النفسية بمختلف فروعها الاجتماعية والتربوية والمدرسية والتنظيمية ومع ذلك نجد اختلافا بين العلماء والباحثين في تحديد مصطلح مستوى الطموح

ـ المستوى: جمعها مستويات هي حالة التي يعمل فيها الفرد على أفضل وجه ممكن .(بني يوسف ، د ت ، ص **551**)

ومنه نجد رولان دوورن بارو يقولان عنه أن الرغبة في النجاح خاصة في حياة المهنية ، ورؤية هذا النجاح مقدارا اجتماعيا . (رولان دورن و فرنسوا باروا ، 1997 ،ص 68)

ـ كما نجد فرج عبد القادر طه يحدد مصطلح مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يطمح الفرد أن يصل إليه ، أو يتوقعه لنفسه ، سواء في تحصيله الدراسي أو إنجازه العلمي أو في مهنته فهذا يطمح أن يكون عالما كبيرا وهذا يصبح ملونيرا , وهذا المستوى يعتمد على تقدير الفرد لذاته لإمكاناته ولظروفه وكلما صادف الفرد نجاحا أدى ذلك إلى رفع مستوى طموحه , وكلما أصابه الفشل إلى إنخفاض مستوى الطموح . (طه، د ت، ص514)

ـ يرى " مورتن دوتش" أن مستوى الطموح هو " الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه وهو مفهوم يكون له دلالة حينما نستطيع إدراك المدى التي تتحقق عنده الأهداف الممكنة "(إسماعيل ، مرجع سابق ،ص 143)

. ويضيف لورسيني إلى أنه " القوة الدافعة إلى الأشخاص حيث يتم اكتسابها من خلال البيئة ويتم قياسها بالفرق بين المستوى الذي وصل إليه الفرد والمستوى الذي كان يرغب فيه الوصل إليه"

ـ بينما يعرفه كمال الدسوقي بأنه " المعيار أو الإطار المرجعي الذي يتعدد إطاره خبرات الفرد وتقديره لذاته وشعوره بالنجاح أو الفشل أو بلوغ ما يتوقعه لنفسه عن طريق قياس ما حققه الفرد مما كان يصبو إليه"

. بينما يعرفه " محمد النوبي " بأنه " ذلك المستوى الإيجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى نسبيا والذي يمكن أن يدفع الفرد للوصول إلى مكانة أعلى مما هو عليه وفقا لقدراته وإمكانياته وتطلعاته المستقبلية (النوبي ، 2004، ص 2) .

. كما تعرفه كاميليا عبد الفتاح بأنه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي يتقن للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (عبد الفتاح ، 1994 ، ص 14)

ـ كما يعرفه إبراهيم قشقوش بأنه " هدف ذو مستوى محدد يتوقع أو يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب معين من حياته وتختلف وجهة أهمية هذا الهدف لدى الفرد ذاته باختلاف جوانب الحياة كلها كما تختلف هذه الدرجة بين الأفراد في جانب الواحد ويتحدد مستوى هذا الهدف وأهميته في ضوء الإطار المرجعي للفرد"

2 ـ أنواع مستوى الطموح :

النوع الأول:

هو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل علة رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها .

النوع الثاني:

هو الطموح الطبيعي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح ، وهو وإن لقى بعض العوائق من البيئة فإنه على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه (النوبي ، 2000 ، ص **24**) .

3 ـ طبيعة مستوى الطموح :

تحدد مستوى طبيعة الطموح فيما يلي :

3 ـ 1 طبيعة مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسيا:

نقصد بالاستعداد النفسي لمستوى الطموح ، أن بعض الناس عندهم حب الميل إلى تقدير وتحديد فهم في الحياة تقديرا يتسم ، إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض ، وهذا الاعتبار في تحديد مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الاكتساب ، غير أن هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة لأن كل فرد تكوينه البيولوجي الخاص وهو الوقت نفسه لا يعيش منعزلا في التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي تعيش فيها ، ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية و عوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة (عبد الفتاح، 1990 ، ص **10**).

3 ـ 2 : مستوى الطموح باعتباره عملية معرفية:

وجود ارتباط بين الإدراك والدوافع في طرق تنظيم المعلومات ، ويكون BOUDON يرى بودون

التفكير الأكثر اقتصاد مرتبط بإشباع الرغبات وتحقيق الأهداف والطموحات ، فالإنسان في بحث دائم على تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة وهو يقوم عن طريق التواصل مع الآخرين ، وقد اعتبرنا هنا مستوى الطموح عملية معرفية ذلك { أن الفرد كلما تمكن من إشباع رغبة من رغباته كلما يحث أكثر عن إشباع رغبات جديدة والتي تولد بدورها طموحات جديدة للفرد } .

(بن عطية ، 1997 ، ص **34**).

"CHAMBART DELOUI في نفس هذا السياق يؤكد " شيمبار دولوي

{ أن الطموح ما هو إلا تعبير عن الرغبة نحو شيء معين ، والذي قد يكون عادي أو حالة يوجد عليها الشخص أو نشاط ينوي القيام به ، فالفرد قد يطمح في أن بكون سعيدا أو أن ينجح في المهمة التي يقوم بها فهذه الطموحات هي عبارة عن ترجمة للرغبات التي يحملها الفرد }.

(برهومي ، 2006 ، ص **33**) .

فالطموح يرتبط بصفة دقيقة بالمشروع والهدف اللذين يضعهما الفرد بالأهمية الداخلية ومدى التحمس اللذين بيدهما تجاههما .

3 . 3 مستوى الطموح باعتباره وصفا في لإطار تقدير وتقويم المواقف:

يتكون هذا الإطار من عاملين هامين هما :

العامل الأول : التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد، والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف .

العامل الثاني : أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح ، ومن ثمة ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة .

(المرجع السابق، ص **10**)

3 . 4 مستوى الطموح باعتباره سمة:

لم يتم العثور في الدراسات الأجنبية ، خاصة دراسات " كاتيل وجليفورد " ، على ما يشير إلى أن مستوى الطموح في إبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها الشخصية الفرد ، وتطبع سلوكه في أغلب مواقف حياته ، فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم ، وهي تتميز عن القدرة التي تميز بين الناس من حيث مقدار ما يعملون ، أي استعدادهم الذي يعين استجاباتهم وكمية إنتاجهم ، وهنا ما يمكن القول بأن وصف مستوى الطموح كما قال " فرنك " و " هوبي " يعتبر أقرب إلى مقياس القدرة وأكثر منه قياسا للسمة باعتباره استعداد يعين كيفية الاستجابة ، فالسمة استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتكونه وتعين نوعه وكيفيته ، وهي بهذا المعنى تشمل العواطف والميول والاتجاهات الخلقية والعقد النفسية والمميزات المزاجية .

(عبد الفتاح، مرجع سابق، 1990 ،ص 11)

4 ـ مستويات الطموح :

يرى الباحثون أن هناك ثلاث مستويات للطموح وهي:

4 . 1 المستوى الأول : طموح الفرد يعادل إمكاناته

في هذا المستوى يقدر أو يقوم الفرد بإمكانياته و استعداداته من خلال عملية الإدراك والتقييم لذاته ، ثم يأتي مستوى الطموح حيث يطمح مع ما يتناسب أو يعادل قدراته وإمكانياته ، نفهم من هذا أن بناء مستوى الطموح يسير وفق قدرات وإمكانيات الفرد ، وهذا النوع من الطموح يطلق عليه " الطموح الواقعي " ونعطي مثال على ذلك أن التلميذ الذي يحصل خلال السنة الدراسية على معدلات فصلية جيدة ويؤكد هذا التفوق بنجاحه في شهادة البكالوريا التجريبية ، ومنه تكون له القدرة على تقدير إمكانياته تقديرا حقيقيا، ومن ثم يطمح في إحراز شهادة البكالوريا ، وهذا على العكس من التلميذ الذي لا يقدر إمكانياته الحقيقية حيث تجد أن معدلاته الفصلية تكون دون الوسط خلال السنة الدراسية ولم يحصل على شهادة البكالوريا التجريبية ، وتجده يطمح في الحصول على شهادة البكالوريا هذا التلميذ يقدر إمكانياته وقدراته بشكل المطلوب و نسمي هذا النوع من الطموح " الغير الواقعي ". (أحمد ، 1999 ، ص **191)**

4 . 2 المستوى الثاني : طموح الفرد أقل من إمكانياته

تجد في هذا المستوى أن الفرد يملك إمكانيات وقدرات عالية وكبيرة , لكن مستوى طموحه أقل من هذه الإمكانيات التي يملكها . معنى هذا أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته ومثال ذلك: فالتلميذ الذي يحصل دائما على المرتبة الأولى في سباقات السرعة في المناسبات الرياضية خارج المدرسة والتي تجرى بين مختلف المدارس لكن لا يطمح لمنافسات أكبر لسباقات الوطنية هذا يعبر عن ضعف ثقته في نفسه ويطلق على النوع من الطموح " بالغير سوي ".

4 . 3 المستوى الثالث : طموح الفرد يزيد عن إمكانياته

هذا المستوى هو العكس من المستوى الثاني حيث تجد أن الفرد لديه مستوى عال جدا من الطموح لكنه لا يمتلك قدرات وإمكانيات تعادل أو تتناسب مع هدا الطموح ومثال ذلك: فالتلميذ الذي يحصل على معدلات دون الوسط بكثير في المعدلات الفصلية خلال السنة ويطمح للحصول على البكالوريا ، فهذا

الطموح غير واقعي كما يسمى ، لأن طموح هذا التلميذ أعلى بكثير من مستوى إمكانياته وقدراته الضعيفة. (المرجع السابق، 1999 ، ص **192**)

5 . نمو مستوى الطموح :

أن المستوى الطموح يتبلور وينشأ تلقائيا مع الإنسان من الصغر FALES ترى الباحثة " فليز " 1937 م

وقد أطلقت عليه طموح أولي حيث قالت { التي رأت أن وصول الطفل لتحقيق ما يرغب فيه دون مساعدة أحد ، هي آخر مرحلة من نمو المستوى الطموح وهذا ما اعتبرته طموحا مبدئيا }.

وقد توصلت إلى هذه من خلال دراستها لنشاط أطفال الحاضنة الذين تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات والذين يبدون رفضهم لمساعدة أي فرد في ارتداء ملابسهم وقد أدخلت عامل المدح والثناء في تجارب أخرى لها ، ورأت أن المجموعة التي لقيت المدح والثناء زاد استغلالها ورفضها المطلق للمساعدة ، وأدى ذلك إلى نمو مستوى طموحها.

فقد استخلص أبحاثه {أن مستوى الطموح يظهر عند الأطفال في مراحلهم العمرية LEVINأما " ليفين "

الأولى ، وذلك حينما يريد الطفل تجسيد رغباته دون الاستعانة بأحد} . (عبد الفتاح، 1984 ،ص **15**)

وتظهر تلك الرغبات في محاولته ، إلى الحبو والمشي أو الوقوف أو القيام بأي أعمال أخرى بنفسه رافضا مساعدة الآخر له ، هدا الرفض الذي يبديه الطفل ، والتي تظهر في عناده وبكائه عندما يقترب منه أحد لتقديم المساعدة له في هذه الظروف بالذات ، وهذا دليل على نمو مستوى طموحه وحتى إن كان تقليدا للآخرين .

فقد قام بإجراء تجارب على ثلاث مجموعات من الأطفال أعمارهم ANDERSONأما " أندرسون"

متباينة ، حيث طلب منهم قذف مجموعة من الحلقات وعددها خمسة ، داخل العصا ولاحظ أربع مظاهر سلوكية اتصف بها الأطفال ، وهي بذلك تعبر عن مراحل النمو المختلفة عند الأطفال من حيث أعمارهم ، وقد استدل على نضج مستوى طموحهم في المظاهر التي نلخصها فيما يلي :

أ . طريقة القذف: وقد اتبع الأطفال ثلاث مراحل في طريقة القذف حسب العمر ونضج درجة طموح الطفل وهي:

ـ يقوم الطفل الحلقات عن طريق الذهاب ودفعها مباشرة داخل العصا، بمعنى أن الطفل يدخل الحلقات في العصا قذفها

. يقوم الطفل بعملية إسقاط الحلقات من الأعلى في داخل العصا

ـ يقوم الطفل بتحديد مسافة فاصلة بين العصا ونقطة القذف ، ثم يقوم بعملية قذف الحلقات في العصا مباشرة .

تعبر عن النمو ونضج مستوى الطموح . ANDERSONهذه المراحل حسب أندرسون

فالمرحلة الأولى أقل نضجا من المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة نضجا من المرحلة الأولى والثانية

ب . إعادة القذف : عملية القذف السابقة لها نتيجتين فقط ، وهي إما أنه يصيب الهدف أو لا يصيب الهدف وبهذا يكون المظهر السلوكي متمم للأول ، ويتمثل في عمليتين يقوم الطفل بتنفيذ أحدهما لأن الحلقات الخاطئة (من المرحلة السابقة) . قد تعاد عملية قذفها وقد لا تعاد ، فإذا أعاد عملية القذف بعد الانتهاء من سلسلة الحلقات ، فهنا تعبر عن مرحلة عالية من النمو ، أما إذا لم يعاد عملية قذفها واكتفى فقط بالرميات السابقة ، فإن هذه المرحلة تعبر عن درجة من النمو العالي.

ج . حجم الوحدات : ويتمثل في مظهرين

إذا اعتبر الطفل إن الحلقات الخمسة كوحدة واحدة عند عملية القذف ، فإن ذلك يعبر عن مرحلة في النمو وإذا اعتبر الطفل أن كل حلقة وحدة مستقلة لوجدها عند عملية القذف ، فإن ذلك يعبر عن مرحلة أقل من النمو مقارنة بالمظهر السابق .

د . كمية الفشل : قد يحدث أن يخطأ الطفل في تسديد إحدى الحلقات ، فإن عزمه وإرادته وإصراره على المجازفة بها ، ويعبر عن مرحلة أعلى من النمو وتمثل سلوك مستوى الطموح.

(عبد الفتاح ،مرجع سابق ، 1984 ، ص **17** .)

من الوصول إليها ، عن مدى تحديد درجة نضج ANDERSONتعتبر النتائج التي تمكن " اندرسون "

السلوك الهادف الذي ينضج أكثر كلما تقدم الطفل في العمر ، والذي يرتبط بمستوى الطموح.

تجارب أخرى استخدم فيها مبدأ (الثواب والعقاب)ANDERSONوقد أجرى " أندرسون "

فالطفل الذي يضع أكبر عدد من الحلقات داخل العصا يثاب عليها بمكافأة ، فلاحظ نمو النضج وفي مستوى طموحه ومن ذلك اعتبر أن مستوى الطموح ينمو مع تطور العمر ، والعوامل النفسية كالتشجيع والنجاح ويظهر بفعل الإحباط .

6 . أهمية مستوى الطموح:

. نتيجة أهمية مستوى الطموح في عدة نقاط من بينها :

1) على الفرد أن لا يعزل نفسه عن مجتمعه بل يجب عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن ان يقدمه المجتمع له كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع

2) إن السهولة عدو لدود لكل إبداع ولكل إبداع ولكل تقدم إذ أن المشكلة ليست في عدم وجود التحديات بل في طريقة الإحساس بها

3) رؤية ذات الفرد في عمله وأدائه والوصول به إلى درجة عالية تجعله يسمو إلى علو مستوى الطموح

4) لابد للإنسان من هدف في حياته حتى يسعى لتحقيق طموحه من خلاله

5) إن للطموح درجة عالية لتحقيق الذات في مجال المسموح به

6) إحساس الفرد يألفه بأن له إنتاج ويستطيع أن يصل إلى أعلى المراتب من خلاله إمكانياته

7) إن تحقيق الفرد لطموحه يجعله يشعر وينعم بالسعادة والطمأنينة في حياته ويكون قدوة للأخرين. (نعومي وبن صغير، 2008 ، ص 22)

7 . النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

لقد تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح بالدراسة والتعليل ، وأهم هده النظريات :

7. 1 . نظرية أدلر :ADLER

ينظر للإنسان على أنه كائن اجتماعي تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية التي يسعى جاهدا لبلوغها كما أن لديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها ، واستخدم " أدلر عدة مفاهيم منها:

. الذات الخلاقة : تعنى ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار .

. الكفاح في سبيل التفوق : وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

ـ الأهداف النهائية : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والاهداف الوهمية ، والتي لا يضع الفرد فيها اعتبار لحدود إمكانياته ، ويرجع ذلك إلى سوء تقديره لذاته ، وكذلك فقد أكد " أدلر" على أهمية الذات كفكرة " فرويد " المتمثلة في الأنا الدنيا والأنا الوسطى والانا العليا, كذلك أكد " أدلر " على أهمية العلاقات الاجتماعية وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل " فرويد " كما يؤكد " أدلر" أيضا أن كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية ويدافع ملح نحو السيطرة والتفوق ، فإذا وجد الإنسان أنه ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما أو على الأقل نحو زعم لنفسه وللآخرين أنه متفوق ، وبذلك فإن " أدلر" يعتقد أن حافز توكيد الذات ، وليس الدافع الجنسي وهو القوة السائدة الإيجابية في الحياة ، وهو الذي يجعل الفرد في إندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص .

7 . 2 نظرية القيمة الذاتية للهدف (إسكالونا) EXALONA1940

ترى إسكالونا أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتعزز الاختبار ، وهذا الاختبار لا يعتمد على أساس قوة أو قيمة الذاتية للهدف كما هي فحسب ، ولكن يعتمد على القيمة الذاتية للهدف بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة أي أن القيمة الذاتية للنجاح أو وزن النجاح تعتبر نتيجة للقيمة نفسها ولاحتمالات النجاح.

وترى ان الفرد يجب أن يضع توقعاته في حدود منطقة قدراته ، أي يحاول الوصول إلى تحقيق أهدافه شيئا فشيئا أو خطوة بخطوة ، وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق وهي :

. ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفعا نسبيا .

. ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل إرتفاعه إلى حدود معينة .

. ميل لوضع مستوى طموح بعيد عن الأهداف الصعبة جدا والأهداف السهلة جدا .

(عبد الفتاح ،مرجع سابق ، 1990 ،ص 47)

7 . 3 نظرية المجال لكيرت ليفين :KURT LOVIN

حيث يشير ليفين إلى وجود عوامل جديدة من شأنها أن تعمل كدافع لنشاط الإنسان ، وقد أجملها فيما أسماه بمستوى الطموح ، حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتزاز بالذات يجعله يسعى إلى المزيد من هذا الشعور ، ويجعله يطمح إلى تحقيق أهداف أبعد ، ومستوى الطموح يخلق أهدافا جديدة للفرد ، واهداف الفرد تترتب بعضها على بعض فكلما حقق منها شيئا طمح إلى تحقيق آخر والذي يكون في الغالب أصعب منالا ، وهنا العديد من الدراسات التي دلت على أن للطموح درجات ومستويات ، فرغبة الفرد في تحقيق هدف تجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله ، مما يجعلنا نطلق على هذا الفرد أن طموحه عال أو راق .

وتعتبر نظرية المجال أولى النظريات التي فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة ، حيث يرى " ليفين " بأن هناك عدة عوامل تعتبر قوى دافعة وتؤثر في المستوى الطموح وهي:

. عامل القدرة العقلية : فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان بإمكانه القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .

. عامل النجاح والفشل : فالنجاح يرفع مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا ، أما الفشل فيؤدي به إلى الإحباط . (إبراهيم ، 2003 ، ص **32**)

ـ عامل النضج : أي ان الفرد الأكثر نضجا يستطيع أن يختار أفضل وسيلة لتحقيق مستوى الطموح من بين عدة وسائل متاحة .

. عامل مستوى الزملاء : فمعرفة الفرد لمستواه مقارنة بزملائه يدفعه إلى تحقيق أهداف أفضل.

(سرحان ، 1993 ، ص **80**)

ـ عامل القوى الاجتماعية والمنافسة : فقد يؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ، ولكنها قد تتغلب أنانية أو تنازع ، ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار .

. عامل القوى الانفعالية : وتمثل الجو العام الذي يمارس فيه العمل مثل شعور الفرد بتقدير الزملاء وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه ، وعلاقاته الطيبة بالأخرين وشعوره بأنه متقبل من جماعة العمل ، كل ذلك يعتبر سياق ارتفاع مستوى الطموح أما إذا حصل العكس فإن ذلك يؤدي إلى كراهيته لذلك العمل أو عدم اهتمامه به ، وبالتالي إنقاصه لمستوى طموحه .

(شبير ،2005 ، ص **35**)

الخلاصة :

خلاصة القول أن موضوع مستوى الطموح يعرف بعدة تعريفات أجمعت على أهميته النفسية والاجتماعية للإنسان وتحدده عوامل عديدة ، بعضها يتعلق بالنواحي الاجتماعية مثل سوق العمل والإعلام والتنشئة الاجتماعية ، وبعضها الآخر يشير إلى العوامل الأسرية مثل الأهل وحجم الأسرة واستقرارها ، كما تجدده عوامل نفسية ذاتية مثل النجاح والفشل والثواب والعقاب هذه العوامل سمحت بتنوع أشكال مستوى الطموح من السياسي إلى الاقتصادي إلى الدراسي والمهني إلى الاجتماعي العائلي والإنساني .

كما أن مستوى الطموح يقاس بالتجارب المعملية أو بطريقة الاستبيان ويؤدي إلى نتائج متقاربة ولو أن الباحثين يفضلون طريقة الاستبيان وهذا ما تم التطرق إليه في هذا الفصل.

الفصل الثالث: الصحة النفسية

تمهيد:

1-تعريف الصحة النفسية

2-اهمية الصحة النفسية

3-مظاهر الصحة النفسية

4-مستويات الصحة النفسية

5-معايير الصحة النفسية

6-مناهج الصحة النفسية

7-النظريات المفسرة للصحة النفسية

-خلاصة الفصل-

تمهيد:

الصحة النفسية من أكثر العلوم الانسانية اثارة للاهتمام والدراسة فصحة الانسان العقلية لا تقل أهمية عن صحته الجسمية ، والصحة النفسية تعتبر عنصرا هاما في حياة الناس عامة ،فتحقيقها يساعد الانسان في مواجهة مشاق الحياة وصعوبتها في الوصول لعيش حياة سعيدة ويساهم في تحقيق اهداف الحياة وغايتها، وفي هذا الفصل سنعرض مفهوم الصحة النفسية واهميتها بالنسبة للفرد والمجتمع ومستوياتها بالإضافة الى معاييرها ومظاهرها والمناهج المتبعة وكذلك النظريات المفسرة للصحة النفسية كما سنتطرق الى العوامل المؤثرة في الصحة النفسية.

1-تعريف الصحة النفسية:

ليس من السهولة وضع تعريف محدد للصحة النفسية لأن ذلك يتطلب تحديد ماهية النفس ،فالصحة النفسية تكوين فرضي يمكن التعرف عليه من خلال بعض الظواهر الانسانية التي تخص سلوك الانسان وشخصيته ،ولقد تعددت وتنوعت تعريفات العلماء و الباحثين في الصحة النفسية فما من نظرية أو مذهب أو مدرسة في علم النفس إلا وافترض تعريفا في الصحة النفسية ويمكننا إجمال التعريفات المقترحة للصحة النفسية في :

-**تعريف ادولف مايور**: وهو أول من إستهل مصطلح الصحة النفسية حيث إستخدم هذا المصطلح ليشير إلى نمو السلوك الشخصي والاجتماعي نحو السواء ،وعلى الوقاية من الإضطرابات النفسية فالصحة النفسية تعني تكيف الشخص مع العالم الخارجي المحيط به بطريقة تكفل له الشعور بالرضا كما تجعل الفرد قادرا على مواجهة المشكلات المختلفة .

(الداهري،2005، ص 25)

وعرفها عبد العزيز القوصي: بأنها حالة من التوافق التام أو المتكامل بين الوظائف النفسية العادية التي تطرأ عادة على الانسان ومع الإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية.

(القوصي،1975،ص16)

ويعرفها عبد المطلب القريطي :بأنها حالة عقلية إنفعالية إيجابية مستقرة نسبيا تعبر عن تكامل طاقات الفرد وظائفه المختلفة ،وتوازن القوى الداخلية والخارجية الموجهة لسلوكه في المجتمع ومرحلة نمو معينة وتمتعه بالعافية النفسية والفاعلية والاجتماعية.

(القريطي،1998،ص28،ص29)

أما علماء الدين فيعرفون الصحة النفسية بأنها حالة من التوازن والتكامل بين الوظائف النفسية للفرد تؤدي به إلى أن يسلك بطريقة تجعله يتقبل ذاته ويقبله المجتمع ،بحيث يشعر من جراء ذلك بدرجة من الرضا والكفاية ويرى هوريلمان 1995أن الصحة النفسية عبارة حالة من الإحساس الذاتي والموضوعي عند شخص ما، وتكون هذه الحالة موجودة عندما تكون مجالات النمو الجسدية والنفسية والاجتماعية للشخص متناسبة مع إمكانياته وقدراته وأهدافه التي يضعها لنفسه ومع الظروف الموضوعية للحياة.

بينما يعرف ادوس وأخرون1992:الصحة النفسية على أنها حالة ليست حالة ثابتة وأنما عبارة عن حالة توازن بين الموارد الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية وآليات الدفاع والحماية العضوية من جهة وبين التأثيرات الكامنة المسببة للمرض للمحيط الفيزيائي والبيولوجي والاجتماعي من جهة اخرى .

(رضوان،2007،ص25،ص26)

وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أن الصحة النفسية تحدد على أساس مدى تكامل طاقات الفرد الجسمية والعقلية و الاجتماعية والانفعالية ،بما يحقق له الشعور بالسعادة والرفاهية مع أفراد المجتمع الدي يعيش فيه وبالتالي فهي لا تحدد على أساس إنتقاء المرض أو الاضطرابات النفسية.

(زهران،1997،ص22)

كما يعرفها محمد قاسم عبد الله: هي التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الازمات والصعوبات العادية المحيطة بالإنسان والاحساس الايجابي بالنشاط والسعادة والرضا.

(عبد الله،2001،ص28)

ويعرفها عبد السلام عبد الغفار: أنها حالة تكامل طاقات الفرد المختلفة بما يؤدي إلى حسن إستثماره لها مما يؤدي الى تحقيق إنسانيته. (عبد السلام، عبد الغفار،2001،ص213)

بينما يعرفها حامد عبد السلام زهران :هي حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نسبيا، شخصيا ،إنفعاليا ،واجتماعيا ،أي مع نفسه وبيئته) ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الاخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانياته الى اقصى حد ممكن ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وتكون شخصيته متكاملة سوية سلوكه عاديا ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام.

(زهران، مرجع سابق ،1997 ،ص9)

-هذه بعض التعريفات للصحة النفسية فهي لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض بل هي اقرب الى أن تكمل بعضها البعض وتتفق في بعض الجوانب التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

-إن الصحة النفسية حالة ايجابية تتسم بالنسبة وعدم الثبات.

-أنها تعكس تكيف الفرد مع نفسه ومحيطه الخارجي.

-هي حدث تفاعلي بهدف تحقيق الذات.

-هي حالة موضوعية قابلة للاختبار الطبي والبيولوجي.

-تعتبر كحالة توافق بين قدرات الفرد وإمكانياته مع متطلبات المحيط.

-هي كذلك القدرة على مواجهة مشكلات الحياة وبناء على ما سبق من تعريفات فإننا نرى أن الشخص الصحيح نفسيا هو ذلك الشخص الذي يتمتع بما يلي :الخلو النسبي من المرض النفسي أو العقلي أو الجسمي وتوافق الفرد مع ذاته ومع الاخرين في بيئته والشعور بالمسؤولية اتجاه نفسه واتجاه الاخرين ،وتمثل قيم المجتمع الذي تربى فيه والشعور بالرضا والسعادة الثقة بالنفس وتحقيق الذات والمرونة والايجابية والتفاعل البناء في التعامل مع الاخرين والتطلع والطموح لمستقبل أفضل.

2-أهمية الصحة النفسية:

-أهمية الصحة النفسية للمجتمع:

الصحة النفسية مهمة للمجتمع بكل عناصره مثل المدرسة مكان العمل ،الاسرة فهي تعمل على السعادة والتكامل لأفراد المجتمع وتهم أيضا بعلاج المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على نمو شخصية الفرد في عدة مجالات منها:

-**مجال العمل:** الصحة النفسية ضرورية في مكان العمل لأنها تساعد على تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، فمن أهداف الصحة النفسية بناء شخصية متكاملة بحيث يقبل الفرد على تحمل المسؤولية منشغلا طاقاته الى أقصى حد ممكن ولكي يتحقق ذلك يجب تحقيق التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي .

(شعبان وعبدالجبار،1999،ص35)

-**مجال الأسرة** : العلاقات السوية بين أفراد الأسرة تؤدي إلى نمو الطفل نموا سويا حيث يشكل صحة الأبوين النفسية أهمية كبيرة لتماسك الأسرة وسعادتها مما يساعد على خلق جو ملائم لنمو شخصية الابناء.

-**مجال المدرسة:** الصحة النفسية لها أهمية كبيرة في مجال التعليم وخاصة في المدرسة حيث العلاقات السوية بين الادارة والمدرسة تؤدي الى نموهم النفسي السليم وذلك يؤدي الى النمو التربوي والنفسي السليم للتلميذ والعلاقة الجيدة بين المدرسة والبيت، تساعد على رعاية النمو النفسي للطفل وهناك بعض المعايير التي حددها بعض الباحثين مثل وولمان1976.

-**العلاقة بين طاقة الشخص وانجازاته** :يجب أن تكون قدرات الفرد مناسبة لطموحاته وقدراته وإمكانياته حيث يتم وضع أهداف ومستويات طموح ممكنة لا يصاب الفرد بالاضطراب النفسي عند عدم تمكنه من جعل طاقاته الجسدية والنفسية أمرا واقعا.

-**الاتزان العاطفي:** يعني الإتزان بين الانفعالات والمؤثرات بحيث يكون هناك إتزان بين الموقف المؤثر ونوع الانفعال مثال الحزن يجب أن يكون بالقدر الذي يستدعيه الموقف المؤثر حتى لا نحكم على إضطراب الشخصية.

-**صلاح الوظائف العقلية** :وذلك يشمل الإدراك وعمل الذاكرة وغير ذلك من الوظائف التي تمثل التفكير.

-**التكيف الاجتماعي** : ويعني مستوى توافق الفرد مع الجماعة وتفاعله معها فالفرد السوي يجب أن يكون متعايشا بسلام مع الاخرين ،على أساس الإحترام المتبادل ويجب أن ينتمي للجماعة ويقيم علاقات إجتماعية سوية معهم . (الشادلي،1999،ص31)

-**أهمية الصحة النفسية بالنسبة للفرد:**

-**فهم الذات:** فالفرد الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الفرد المتوافق مع ذاته فهو يعرف ذاته ويعرف حاجتها وأهدافها.

-**التوافق:** ويعني ذلك التوافق الشخصي بالرضا عن النفس وفهم نفسه والأخرين من الصحة النفسية تجعل حياة الفرد خالية من التوتر والاضطراب والصراعات المستمرة مما تجعله يشعر بالسعادة مع نفسه.

-الصحة النفسية تجعل الفرد قويا إتجاه الشدائد والأزمات وتجعل شخصيته متكاملة تؤدي وظائفها بشكل متكامل ومتناسق.

-الصحة النفسية تجعل الأفراد قادرين على التحكم بعواطفهم وإنفعالاتهم مما يجعلهم يتصفون بالسلوكات السوية ويبتعدون عن السلوكات الخاطئة.

-الهدف النهائي للصحة النفسية هو إيجاد أكبر عدد من الأفراد الأسوياء.

(الداهري،2005،ص202)

3-مظاهر الصحة النفسية:

إن الصحة النفسية مؤشرات ومظاهر تدل عليها:

1-الإتزان الانفعالي: وهو حالة من الإستقرار النفسي، حيث يكون الفرد مزود بالقدرة على المثيرات المختلفة وهذه القدرة هي سمة الحياة.

2-الدافعية: وهي التي تدفع الفرد إلى القيام بنشاط معين وهي القدرة المحركة والموجهة لنشاط الفرد نحو تحقيق أهدافه.

3-الشعور بالسعادة: تتمثل في اعتدال المزاج والتعبير بالرضا عن الحياة.

4-التفوق العقلي: وحيث ان الطاقة العقلية الانسان تعد مظهرا من مظاهر الصحة النفسية.

(الخالدي ،2009،ص77)

5-غياب الصراع النفسي الحاد: الداخلي و الخارجي.

6-النضج الانفعالي: بحيث يعبر الفرد عن إنفعالاته بصورة متزنة بعيدة عن التعبيرات البدائية والطفولية.

7-التوافق النفسي: المتمثل في العلاقة المتجانسة مع البيئة حيث يستطيع الفرد الحصول على الاشباع الازم لحياته مع مراعاة ما يوجد في البيئة المحيطة من متغيرات .

(شحاتة،2000،ص92،ص93)

4-مستويات الصحة النفسية:

الصحة النفسية حالة غير ثابتة تتغير من فرد لآخر ومن وقت لآخر لدى نفس الفرد ومن مجتمع لآخر فان ذلك يعني أن الصحة النفسية تتوزع على درجات ومستويات مختلفة وفيما يلي خمس مستويات تميز الصحة النفسية وهي كالاتي:

1-المستوى العادي: هم أصحاب الأنا القوية والسلوك السوي والتكيف الجيد أنهم الأفراد الذين يفهمون ذواتهم ويحققونها وتبلغ نسبة هؤلاء 2.5%تقريبا يقعون على أقصى الطرف الايجابي في البعد والمنحنى الإعتدالي.

2-المستوى فوق المتوسط: وهم أقل من المستوى السابق وسلوكهم جيد وطبيعي ونسبتهم 13.5%.

3-المستوى الطبيعي والمتوسط: وهم في موقع متوسط بين الصحة المرتفعة والمنخفضة لديهم جوانب قدرة وجوانب ضعف يظهر إحداها أحيانا ويترك مكانه لأخر أحيانا وتبلغ نسبتهم في المجتمع حوالي68%.

4-المستوى أقل من المتوسط: هنا المستوى أدنى من السابقين من حيث مستوى صحتهم النفسية وأكثر ميلا للاضطراب وسوء التكيف، فاشلون في فهم ذواتهم و تحقيقها تقع في هذا المستوى الاشكال الإنحرافية النفسية والاضطرابات السلوكية غير الحادة نسبة هؤلاء حوالي 13.5%.

5 - المستوى المنخفض: درجتهم في الصحة النفسية قليلة جدا وعندهم أعلى درجة من الاضطراب والشذوذ النفسي، فهم يمثلون خطرا على أنفسهم وعلى الأخرين ويتطلبون العزل في مؤسسات خاصة تبلغ نسبتهم حوالي 2.5%. (عبد الله،2001،ص28)

5-معايير الصحة النفسية:

-الصحة النفسية نمط إنساني إجتماعي يرتبط بوجود الانسان وواقعة من معايير قياس الصحة النفسية.

-المعيار الإحصائي:stasistical criterion

أي ظاهرة نفسية عند قياسها إحصائيا تتوزع وفق التوزيع الإعتدالي بمعنى أن الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة في حين تحصل فيئتين متناظرتين على درجات مرتفعة (أعلى من المتوسط) ودرجات منخفضة (أقل من المتوسط) وبهذا المعنى تصبح السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة في حين يشير الانحراف الى طرفي المنحنى الى اللاسوية فالشخص اللاسوي الذي ينحرف عن المتوسط العام للتوزيع الاعتدالي.

ومن المأخذ على هذا المعيار انه قد يصلح عن الحديث عن الناس العاديين من حيث الصفات الجسمية مثل الطول والوزن بينما لا يصلح هذا المعيار في حالة القياس النفسي لان القياس النفسي هو قياس نسبي غير مباشر فمثلا عند قياس الذكاء فنحن نفترض وجود الدكاء ولكنه بشكل واقعي غير ملموس لكن تستبدل عليه من صفات الفرد.

(عبد الغفار ،عبدالسلام، 2001،ص58،ص60)

-المعيار الذاتي:(الظاهري)supgective criterion

السوية تتحدد هنا من خلال إدراك الفرد لمعناها فهي كل ما يشعر به الفرد ويراها من خلال نفسه فالسوية هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية فان كان الفرد يشعر بالقلق وعدم الرضا عن الذات فانه يعد وفقا لهذا المعيار كليا لان معظم الافراد الاسوياء تمر بحياتهم حالات من الضيق والقلق.

(غريب،1999،ص137،ص138)

-المعيار الباطني :

هو معيار يجمع بين مزايا معظم المعايير السابقة ويعمل على تجاوز مثاليها فالحكم ليس خارجي كما هو الحال في المعايير الاحصائية كما انه ليس ذاتيا كما هو الحال في المعيار الذاتي انما يعتمد هذا المعيار على أساليب فاعلة تمكن الباحث قبل أن يصدر حكمه من أن يصل الى حقيقة شخصية الإنسان الكامنة غير خبراته الشعورية واللاشعورية .

-المعيار الاجتماعي: social criteron

تتحدد السوية في ضوء العادات والتقاليد الاجتماعية حيث تكون السوية للسلوك المعترف به اجتماعيا ويعني ذلك ان الحكم على السوية و اللا سوية لا يمكن التوصل اليه الا بعد دراسة ثقافة الفرد ويخلو هذا المعيار من مخاطر المبالغة في الاخذ بمعايير المسايرة باعتبار الاشخاص المسايرين للجامعة هم الاسوياء في حين يعتبر غير المسايرين هم الابعد عن السوية فهناك خصائص لا سوية تكتب مشروعيته في إطار الرغبة الاجتماعية فالمسايرة الزائدة في حد ذاتها سلوك غير سوي.

(شحاتة،2000،ص90)

-**المعيار المثالي** : يقصد بالمعيار المثالي حالة من الكمال أو مجموعة من الشروط الواجبة المستقلة عن الواقع والزمان يعتبر الوصول اليها والسعي نحو تحقيقها أمرا جديرا بالطموح.

(رضوان،2007،ص63)

6-مناهج الصحة النفسية:

يعتبر علم الصحة النفسية علم تطبيقي له هدفان متكاملان هدف وقائي وهدف علاجي ومن أجل تحقيق تلك الأهداف يستوجب إتباع طرائق ومناهج متعددة متكاملة فيما بينها حيث يؤدي إهمال منهج من هذه المناهج الى صعوبة مهمة للمناهج الأخرى ومن جهة أخرى تطبيق كل منهج بطريقة سليمة تسهل من مهمة منهج أخر وفي هذا الصدد نقترح بعض المناهج الأساسية المتبعة في ميدان علم الصحة النفسية وهي كالاتي :

- المنهج النمائي:

وهو منهج إنشائي يتضمن زيادة السعادة والكفاية والتوافق لدى الأسوياء العاديين خلال رحلة نموهم حتى يتحقق الوصول بهم الى أعلى مستوى ممكن من الصحة النفسية ويتحقق ذلك عن طريق دراسة الامكانات والقدرات وتوجيهها التوجيه السليم (نفسي وتربويا ومهنيا) ومن خلال رعاية مظاهر النمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا بما يتضمن إتاحة الفرص أمام المواطنين للنمو السوي تحقيق للنضج والتوافق والصحة النفسية.

-المنهج الوقائي:

يتضمن الوقاية من الوقوع في المشكلات والإضطرابات والأمراض النفسية ويهتم بالأسوياء والأصحاء قبل إهتمامه بالمرضى ليقيهم من أسباب الأمراض النفسية وإزالتها أولا بأول ويراعى نموهم النفسي السوي ويهيئ الظروف التي تحقق الصحة النفسية وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة تبدأ بمحاولة منع حدوث المرض وتتركز الخطوط العريضة للمنهج الوقائي في الإجراءات الوقائية الحيوية الخاصة بالصحة العامة ،والاجراءات النفسية الخاصة بالنمو النفسي السوي ونمو المهارات الاساسية والتوافق المهني والمساندة أثناء الفترات الحرجة والتنشئة الاجتماعية السليمة ويطلق البعض على المنهج الوقائي إسم التحصين النفسي.(زهران،1997، ص12،ص13)

-المنهج العلاجي :يتضمن علاج المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة الى حالة التوافق والصحة النفسية ويهتم هذا المنهج بأسباب المرض النفسي واعراضه وتشخيصه وطرق علاجه وتوفير المعالجين والعيادات والمستشفيات النفسية يلاحظ من خلال هذه المناهج أنها متداخلة ومتكاملة تشكل نظام شامل للرعاية بالصحة النفسية للأفراد وكل منهج يساهم من جهته في ارتقاء الصحة النفسية. (مرجع سابق،1997،ص14)

7-النظريات المفسرة للصحة النفسية:

لقد تعددت النظريات والاتجاهات العلمية في تفسير منشأ الاضطرابات النفسية والعصابية في علم النفس الصحة فكل إتجاه نظري يحاول تأكيد رأيه فيما يخص سبب المرض وبالتالي تصوره لحالة الصحة بما أن الاتجاهات النظرية بطريقة مختصرة وهي كالاتي:

-مدرسة التحليل النفسي:

الانسان السليم في نظر فرويد هو الانسان الذي يملك الأنا لديه قدرة كاملة على التنظيم والإنجاز ويمتلك مدخلا لجميع أجزاء الهو ويستطيع التأثير عليه حيث في حالة الصحة لا يمكن فصلهما عن بعضهما ويشكل الأنا الأجزاء الواعية والعقلانية من الشخص في حين تتجمع الغرائز اللاشعورية في الهو حيث تتمرد في حالة العصاب(الاضطراب النفسي) وتكون في حالة الصحة النفسية مندمجة بصورة مناسبة كما يضم هذا النموذج الأنا الاعلى والذي يمكن تشبيهه بالضمير من حيث الجوهر وهنا يفترض

فريد انه في حالة الصحة النفسية ومن خلال غياب الصراعات أو عدم وجودها وانما تتجلى الصحة النفسية من خلال القدرة الفردية على حل الصراعات ومواجهتها. (رضوان،2007،ص49)

-المدرسة المعرفية :

تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر أصحاب هذه المدرسة القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الأزمات وحل المشكلات وعليه فالشخص المتمتع بالصحة النفسية قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويحيا على فسحة من الامل ولا يسمح لليأس بالتسلل الى نفسه ، فالإنسان يقع ضريع المعاناة والاضطراب نتيجة لخلل في نظام معتقدات واقعية في النظرة الى الذات والأخرين والدنيا وينتج عن هكذا نظام واقعي عقلاني سيادة التفكير الايجابي في المواقف الحياتية كما في الموقف من الذات. (حجازي،2000،ص43،ص44)

-المدرسة الانسانية:

تبدو الصحة النفسية عند المفكرين الانسانيين في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا ويختلف الأفراد فيما يصلون اليه من مستويات من حيث الانسانية كاملة وهكذا يختلفون في مستويات صحتهم النفسية ومن رواد هذه المدرسة نجد :(ابرهام ما سلو)و (كارل روجرز) نظر كل منهما في هذا المجال:

يرى (ماسلو)ان الانسان حاجات متنوعة وان هذه الحاجات تتنوع بصورة هرمية منها ذلك المستوى أدنى والاخرى ذات المستوى الأعلى يضم المستوى الاول الحاجات الفيزيولوجية والحاجة السلام والامن فاشباع الحاجات الجسمية تشعر الفرد بالأمان وعندما سيحاول اشباع المستوى الأعلى من الحاجات التي يطلق عليها الحاجات الاجتماعية منها الحاجة الى الصداقة والعطف والحنان والتحصيل وتحقيق الذات الذي يعد الغاية العظمى في هرم (ماسلو) وتحقق الصحة النفسية عندما يتمكن الفرد من إشباع هذه الحاجات بطريقة سوية ويحقق إنسانيته كاملة كما قدم (ماسلو) قائمة طويلة من خصائص الانسان الذي يحقق اقصى حالات الذات وهي الادراك الفعال للواقع والتعامل الايجابي معه ومجابهة صعوباته فبدلا من الانسحاب في الاوهام والاحلام.

- درجة عالية من تقبل الذات والاخرين.

-القدرة على المرح والدعابة والاستمتاع بمناهج الحياة.

-القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية.

-الأصالة والابتكار في العمل والمواقف.

بينما يرى (روجرز) وهو واضع نظرية الذات في علم النفس ان كل فرد قادر على إدراك ذاته وتكوين مفهوم او فكرة عنها وينمو مفهوم الذات نتيجة التفاعل الاجتماعي جنبا الى جنب مع الدافع الداخلي لتحقيق الذات، ولكي يحقق الانسان ذاته لابد ان يكون مفهومه عنها موجبا وحقيقيا ، فالإنسان المتمتع بالصحة النفسية هو الشخص القادر على تكوين مفهوم ايجابي عن نفسه والذي يتفق سلوكه مع المعايير الاجتماعية ومع مفهومه عن ذاته .

(حجازي، مرجع سابق،2000،ص41)

-النظرية السلوكية:

يرى اصحاب المدرسة السلوكية أن الصحة النفسية السليمة تتمثل في اكتساب الفرد لعادات مناسبة أو ملائمة، تساعده في مواجهة المواقف الصعبة وحسم الصراع واتخاذ القرار المناسب الذي يمكنه من حسن التعامل مع الاخرين بما يحقق له الحياة مطمئنة في المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي إليه وهم ينظرون للإنسان باعتباره تنظيم معين من العادات المكتسبة أو المتعلمة ولذا فهم يؤكدون على أهمية العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل نموه ويعتبرون هذه العوامل عوامل أساسية في عملية تشكيل سلوكه ويرى السلوكيون أن ما يصيب الانسان من اضطراب انفعالي أو توتر وعدم قدرته على اتخاذ القرار أو حسم ما ينشأ في حياته من صراع إنما هو نتيجة لعدم قدرة الفرد على إستيعاب المواقف الجديدة التي يواجها ويرجعون ذلك الى حدوث خطأ أو قصور في عملية التعلم .

(اسماعيل،1980،ص21)

خلاصة الفصل:

–من خلال هذا الفصل اتضح لنا ان الصحة النفسية من أكثر العلوم الانسانية إثارة للاهتمام والدراسة فصحة الانسان النفسية لا تقل أهمية عن صحته الجسمية كما أن الصحة النفسية ذات أهمية كبيرة وبالغة في حياة الأفراد الذين يسعون الى تحقيق نجاحات في مختلف المجالات ،ولقد تناولنا في هذا الفصل أهم النقاط حول الصحة النفسية من تعريفات مختلفة ،كما أشرنا الى أهميتها ،ومستوياتها ، ومناهجها، وتطرقنا الى بعض معاييرها و مختلف النظريات المفسرة للصحة النفسية ، وما يمكن استخلاصه من خلال ما أشرنا إليه أن الصحة النفسية علم يستطيع أن يقدم الكثير نحو تحقيق شخصيات إيجابية متكيفة مع نفسها ومع مجتمعها قادرة على تجنب كل ما يضعف حياتهم ويسبب لهم الاضطراب والقلق، كما أنها تعني مساعدة الأفراد على تأدية أدوارهم في الحياة في أحسن صورة مما يجعلهم في حالة من الرضا والسعادة والثقة بالنفس.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية/

-تمهيد

1 منهج الدراسة المتبع

2 حدود الدراسة

3 الدراسة الاستطلاعية

4 أدوات جمع البيانات

5-عينة الدراسة

6-اجراءات التطبيق

7 الأساليب الإحصائية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد عرضنا للإطار النظري الخاص بمتغيري الدراسة: مستوى الطموح والصحة النفسية ، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية، و التي تتضمن المنهج المتبع، حدود الدراسة (الحدود الزمانية والحدود البشرية والحدود المكانية)، معرفة مدى كفاءة أدوات القياس المعتمدة في الدارسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية، وكذلك إجراءات الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المعتمدة.

ويعتبر الجانب الميداني خطوة هامة في البحث العلمي، حيث يتم فيه جمع بيانات البحث من أفراد العينة و تحليلها ومناقشتها بعدما يتم تحويلها إلى أرقام، و يضم الجانب الميداني عدة خطوات منهجية مرتبة على النحو الآتي:

1- منهج الدراسة المتبع:

تناولنا المنهج الوصفي لوصف الظواهر في الوقت الحاضر وذلك لمعرفة خصائص كل ظاهرة يتلخص المنهج الوصفي في متابعة وملاحظة ظاهرة أو حدث ما معتمداً على معلومات نوعية أو كمية في فترة زمنية معينة أو خلال فترات زمنية مختلفة بغرض التعرف على شتى جوانب الظاهرة وعلاقاتها بغيرها من الظواهر للوصول لنتائج تساعد في فهم الواقع الراهن ليتم تطويره مستقبلاً.يتبع المنهج الوصفي بعض الوسائل وطرق البحث المختلفة لتحقيق اهدافه تتلخص في أسلوب المسح، دراسة الحالة وتحليل الحالة.

2-حدود الدراسة :

- **الحدود الزمانية** :تم اجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 07 مارس2018 الى 08مارس 2018 .

-**الحدود البشرية:** تم اجراء هذه الدراسة بتوزيع 80 استبيان على تلاميذ البكالوريا ذكور واناث في الشعبتين أدب فلسفة وعلوم تجريبية .

الحدود المكانية : تم اجراء هذه الدراسة في مدينة الاغواط بثانوية عمار دهينة وثانوية محمد الصادق طالبي.

3-الدراسة الاستطلاعية:

1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تتضح اهداف الدراسة الاستطلاعية للبحث الحالي فيما يلي :

-معرفة الصعوبات التي تعيق الدراسة الاساسية وبالتالي ايجاد الحلول اللازمة لها .

-تمكن من التدرب الاولي على الدراسة الاساسية

-حساب الخصائص السيكومترية للاداة والتحقق من مدى صلاحيتها للاستعمال ومدى ملائمة الاداة لمستوى أفراد عينة البحث.

-إكتشاف جوانب النقص في اجراء التطبيق

-خطوات اجراء الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية الميدانية في مدينة الاغواط بثانوية عمار دهينة وثانوية محمد الصادق طالبي على عينة تتكون من 30 فرد موزعين على 15 إناث و15 ذكور، في الفترة الممتدة من 07 مارس2018 الى 08مارس 2018 .

تم إجراء هذه الدراسة معتمدين على أدوات الدراسة التالية (مقياس مستوى الطموح من اعداد الدكتور زياد بركات بجامعة القدس و مقياس الصحة النفسية من اعداد الدكتورة بشرى أحمد جاسم عكاشة بجامعة بغداد قسم علم النفس و تم الاعتماد على هذين المقياسين نظرا لملائمتهما لموضوع و عينة الدراسة.

-عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار 30 فرد بطريقة عشوائية من تلاميذ البكالوريا لإجراء الدراسة الاستطلاعية موزعين على 15 إناث و15ذكور من شعبتي علوم تجريبية وأدب فلسفة .

4- أدوات جمع البيانات :

1)مقياس مستوى الطموح من اعداد الدكتور زياد بركات بجامعة القدس المفتوحة

للتحقق من مستوى الطموح لدى تلاميذ البكالوريا تم إعداد هذا المقياس لهذا الغرض مكون من (28فقرة) تم صياغتها على شكل سؤال، يجيب عنها المبحوث بنعم أو لا، ويمنح عندها درجة واحدة في حالة الإجابة بنعم وصفرًا في حالة الإجابة بلا إذا كانت الإجابة في الاتجاه الصحيح وفق مفتاح

الإجابة المعد لهذا الغرض ؛ وبذلك تتراوح درجة المفحوص على هذا المقياس بين (صفر) و (28)تشير الدرجة المرتفعة عليه إلى مستوى مرتفع للطموح، بينما تشير الدرجة المنخفضة عليه إلى تدني مستوى الطموح . وقد استند الباحث عند إعداد هذا المقياس لعدد من المقاييس التي استخدمتها دراسات سابقة في هذا المجال (عبد الفتاح، 1993) ،(الشايب1999) ؛(أبو طالب 1998 ؛ أبو شهبة، 1987 ؛ سليمان، 1984)

(د .زياد بركات،2009،ص15).

قامت الباحثتان بالاعتماد على مفتاح التصحيح التالي:

لا:1

نعم:2

الخصائص السيكومترية:

-نظرا لأن بدائل الإجابة متعددة في المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية فقد تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) والنتائج يلخصها الجدول التالي:

جدول رقم (01)يوضح ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام طريقة ألفاكرونباخ

عدد الافراد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
30	28	0.51

من خلال الجدول رقم (01) تبين لنا ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام طريقة ألفاكرونباخ بحيث عدد الافراد 30 وعدد الفقرات 28 وقيمة ألفا 0.51 وبالتالي فهو ثبات مقبول .

جدول رقم(02) يوضح ثبات التجزئة النصفية لمتغير مستوى الطموح

متغيرات الطموح		
	عدد الافراد	30
	أسلوب التعديل	
قيمة (R) قبل التعديل	جوتمان	0.53
قيمة(R) بعد التعديل	جوتمان	0.53

بلغ عدد افراد العينة في متغير مستوى الطموح 30 فرد وقيمة R قبل التعديل 0.53 وبعد التعديل 0.53 وهي ثابتة فيما تقيس.

جدول رقم(03) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمستوى الطموح

	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ت "	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
القيم العليا27%	8	50.12	1.8	-10.62	14	0.00	0.01 0.05 دالة احصائيا
القيم الدنيا27%	8	42.12	1.12				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(03) نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا بلغ(42.12)وتنحرف عن القيمة بدرجة (1.8) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الفئة الدنيا(50.12) وتنحرف عن القيمة بدرجة (1.12) في حين بلغت قيمة(ت)المحسوبة(10.62-) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين وعند مقارنتها مع(ت)المجدولة نجد أنها ذات دلالة إحصائية عند درجة الحرية (14)عند مستوى الدلالة (0.05)،وهذا يدل على أن للأداة قدرة تمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات عالية، و درجات منخفضة على المقياس.

2) مقياس الصحة النفسية من اعداد الدكتورة بشرى أحمد جاسم عكاشة بجامعة بغداد بقسم علم النفس:

يتكون هذا المقياس من 24 عبارة و يحتوي على 3 بدائل نعم ، أحيانا ،لا

و أيضا يحتوي على عبارات ايجابية و أخرى سلبية و قمنا بوضع أبعاد لهذا المقياس موزعة في ثلاث أبعاد:

البعد الجسمي: **4** ،5 ،6،9،17،18،21،22،

البعد النفسي :1،2،3،11،12،13،14،15،16،23،24

البعد الديني:8،19،20،7،10

الخصائص السيكومترية :

الصدق : تم حساب صدق هذا المقياس على عينة بلغت 30 فرد من تلاميذ البكالوريا

الثبات : تم استعمال طريقة التجزئة النصفية إلي نصف فردي و آخر زوجي و بعد تفريغ البيانات يعني أنه دال إحصائيا وهو ثابت

جدول رقم (04) يوضح ثبات ألفاكرومباخ للصحة النفسية

عدد الافراد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
30	24	0.62

من خلال الجدول رقم (04)تبين لنا ثبات مقياس الصحة النفسية باستخدام طريقة ألفاكرونباخ بحيث عدد الافراد 30 وعدد الفقرات 24 وقيمة ألفا 0.62 وبالتالي فهو ثبات مقبول .

جدول رقم(05) يوضح ثبات التجزئة النصفية للصحة النفسية

متغيرات الصحة النفسية	
عدد الافراد	30
قيمة (R) قبل التعديل	0.57
قيمة(R) بعد التعديل	0.57

بلـغ عـدد افـراد العينـة فـي متغيـر الصـحة النفسـية 30 فـرد وقيمـة R قبـل التعـديل 0.57وبعـد التعديل0.57 وهي ثابتة فيما تقيس.

جدول رقم (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية للصحة النفسية:

المؤشرات الإحصائية / الصحة النفسية	عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة " ت"	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة الاحصائية
القيم العليا27%	8	49.12	2.10	-7.11	14	0.00	0.01 0.05 دالة احصائيا
القيم الدنيا27%	8	61.62	4.50				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم(06) نجد أن المتوسط الحسابي لدرجات الفئة العليا بلغ(49.12) وتنحرف عن القيمة بدرجة (2.10) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الفئة الدنيا(61.62) وتنحرف عن القيمة بدرجة (4.50) في حين بلغت قيمة(ت)المحسوبة(7.11-) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين وعند مقارنتها مع(ت)المجدولة نجد أنها ذات دلالة إحصائية عند درجة الحرية (14)عند مستوى الدلالة (0.05)،وهذا يدل على أن للأداة قدرة تمييزية بين الأفراد الذين لديهم درجات عالية، و درجات منخفضة على المقياس.

2- الد راسة الأساسية:

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية و التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة نشرع في الدراسة الأساسية.

5-عينة الدراسة :

تعتبر العينة جزء من مجتمع الدراسة و يجب أن تكون ممثلة له لأن المجتمع هو الهدف الأساسي في الدراسة ، فمجتمع البحث في هذه الدراسة هم تلاميذ البكالوريا ،مجتمع البحث كان مكون من 80فرد موزعين على40 ذكور و40 إناث من شعبتي العلوم التجريبية وأدب فلسفة تم اختيار 30 فرد لإجراء الدراسة الاستطلاعية. اضيف لها50 فرد لتكملةالدراسة الأساسية فأخذنا العدد إجمالا موزعين في الدراسة الاستطلاعية و الباقي في الدراسة الأساسية

تتكون العينة من 80 تلميذ وتلميذة من الاقسام النهائية "البكالوريا" في التخصصين علوم تجريبية وآداب فلسفة ،تم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

-خصائص العينة حسب الجنس والتخصص :

التخصص	ذكور	إناث	العدد	المجموع
علوم تجريبية	20	20	40	80
أدب فلسفة	20	20	40	

6-اجراءات التطبيق :

تم توزيع 80استبيان على 80 تلميذ وتلميذة من ثانوية عمار دهينة وثانوية محمد الصادق طالبي في الشعبتين علوم تجربية وادب فلسفة في مستوى البكالوريا .

7-الأساليب الإحصائية:

- و التي شملت على الوسائل الإحصائية التالية:
- تم استعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية : SPSS
- اختبار ألفاكرونباخ للتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- اختبار T test لعينتين متجانستين.
- اختبار T test لعينتين غير متجانستين.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تعرضنا إلى منهجية الدراسة المتمثلة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي ،وكذلك التعرف على حجم العينة وطريقة اختيارها وتأكدنا من صدق وثبات المقياسين بحيث قمنا بتطبيق بعض الأساليب الإحصائية والهدف منها هو الحصول على نتائج كمية التي تمكننا من التأكد من خصائصها السيكوميترية .

الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج ومناقشتها

تمهيد

1 /عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

2 / عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

3 / عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

4 / عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

5 / عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

الاستنتاج العام

اقتراحات الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض ومناقشة النتائج والفرضيات وفق ما أسفرت عنه التقنيات الإحصائية عن مدى صحة الفرضيات المطروحة حسب مشكلة الدراسة.

1/عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص الفرضية الأولى على:

– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا.

جدول رقم (07): يوضح العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية

مستوى الطموح	الصحة النفسية
$(\overline{x})$ 45.91	$(\overline{x})$ 54.15
(S)2.74	(S)5.31
(N)80	
(R)0.032 غير دالة احصائيا	

يتضح من خلال الجدول رقم (07) : عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والصحة النفسية حيث كان المتوسط الحسابي (45.91) للطموح، والمتوسط الحسابي(54.15) للصحة النفسية والإنحراف المعياري(2.74) للطموح، والانحراف المعياري(2.36) للصحة النفسية عند مستوى دلالة (0.032) أكبر من قيمة (0.05)مما يبين عدم وجود علاقة دالة احصائيا

إذن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا

ونظرا لعدم توفر دراسة سابقة تتناول المتغيرين معا فإننا اكتفينا بقراءة نتائج الجدول فقط.

وقد يرجع هذا إلى طبيعة تلميذ البكالوريا أن تفكيره يتأثر بأراء وأفكار الاخرين سواء كانت أفكار إيجابية أوسلبية لدى طلبة البكالوريا تؤدي إلى اضطراب نفسي وبالتالي فإن الانسان يقع صريع المعاناة والاضطراب والقلق مما يساهم في عدم وجود طموح لدى تلاميذ البكالوريا.

2 / عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص الفرضية الثانية على :

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس(ذكور، إناث)لدى تلاميذ البكالوريا

جدول رقم (08): يوضح الفروق في مستوى الطموح حسب متغير الجنس

المؤشرات الإحصائية / مستوى الطموح	ن عدد الأفراد	م المتوسط الحسابي	ع الإنحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	دلالة احصائية	مستوى الدلالة عند 0.05
اناث	40	46.42	3.02	1.68	78	0.09	غيردالة إحصائيا
ذكور	40	45.40	2.36				

يتضح من خلال الجدول رقم (08) : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس.

وكان المتوسط الحسابي (46.42) للاناث(40) ، والمتوسط الحسابي(45.40) للذكور(40) والإنحراف المعياري(3.02) للاناث (40)، و(2.36) للذكور (40) عند مستوى دلالة (0.09) اكبر من قيمة (0.05).

ومنه نقبل الفرض الصفري عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الطموح ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس(ذكور، إناث) لدى تلاميذ البكالوريا"

ترجع هذه النتيجة إلى ان المدرسة تضمن حقوقا متساوية بين الذكور والاناث فإمكانية النجاح والفشل على اساسها يتحدد مستوى الطموح بين الجنسين ،حيث تتوافق هذه الدراسة مع دراسة الباحث "زياد بركات" (2009)التي قام بها على مجموعة من طلبة الجامعة ، والتي توصل من خلالها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح.

في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحث محمد بوفاتح (2005) حيث أظهرت النتائج على وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث ،وقد فسر ذلك إلى أن الاناث أصبحن يعبرن عن طموحهن بالرفع لكي يظهرن بمظهر التفوق والتحدي ومنافسة الذكور، وهناك دراسات أظهرت أن

الذكور أعلى من الاناث كالدراسة التي أجرتها كاميليا عبدالفتاح(1971) بعنوان الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح. ومن خلال ماسبق يمكن القول أن مستوى الطموح سمة غير ثابتة أو ثابتة نسبيا تختلف من دكر إلى أنثى ومن مجتمع إلى أخر.

3 / عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها :

جدول رقم (09) يوضح الفروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير للشعبة (ادب فلسفة ،علوم تجريبية)

المؤشرات الإحصائية / مستوى الطموح	ن عدد الافراد	م المتوسط الحسابي	ع الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند 0.01
علوم تجريبية	40	46.07	2.37	0.52	78	0.60	غير دال إحصائيا 0.05
أدب فلسفة	40	45.75	3.09				

تنص الفرضية الثالثة على :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الشعبة (أدب فلسفة ،علوم تجربية) لدى تلاميذ البكالوريا.

يتضح من خلال الجدول رقم (09) : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الشعبة (أدب فلسفة ،علوم تجربية) لدى تلاميذ البكالوريا.

و كان المتوسط الحسابي (45.75) لشعبة أدب فلسفة ، والمتوسط الحسابي (46.07)لشعبة العلوم تجربية والإنحراف المعياري (3.09) لشعبة أدب فلسفة ، والإنحراف المعياري لشعبة العلوم تجربية هو (2.37)

وبهذا فقد تحققت الفرضية الثالثة القائلة أنه :لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح حسب متغير الشعبة، ولعل ذلك راجع إلى أن كل من تلاميذ الشعبتين العلوم تجريبية والادب فلسفة لهم نفس الهدف وهو النجاح في شهادة البكالوريا وتحقيق التفوق وبناء مستقبل زاهر، فكلاهما يسعى إلى النجاح وتجنب الفشل وتحقيق التفوق الدراسي، وكذلك إلى تشابه الظروف وتقارب المستوى الثقافي والاقتصادي ،و انطلاقا من النتائج المحصل عليهافي هذه الفرضية يمكن القول أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح حسب متغير التخصص و هذه النتيجة تتوافق مع دراسة الباحث "زياد بركات(2009)" بعنوان 'علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات 'والتي توصل

من خلالها الا انه لا توجد فروق جوهرية في درجات مقياس مستوى الطموح بين الجنسين وفي كلا التخصصين.

4/ عرض وتفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها :

تنص الفرضية الرابعة على :

-. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس(ذكور، إناث)لدى تلاميذ البكالوريا.

جدول رقم (10): يوضح الفروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس(ذكور ،اناث)

المؤشرات الإحصائية / الصحة النفسية	ن عدد الأفراد	م المتوسط الحسابي	ع الإنحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	دلالة احصائية	مستوى الدلالة عند 0.05
إناث	40	55.12	4.78	1.65	78	0.10	غير دال إحصائيا
ذكور	40	53.17	5.68				

يتضح من خلال الجدول رقم (10) : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس ،و كان المتوسط الحسابي (55.12) للإناث(40) ، والمتوسط الحسابي(53.17) للذكور(40) والانحراف المعياري(4.78) للإناث (40)، و(5.68) للذكور (40) عند مستوى دلالة (0.10) اكبر من قيمة (0.05)مما يبين عدم وجود فروق دالة احصائيا

إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الجنس(ذكور، إناث) لدى تلاميذ البكالوريا وهذا ما لا تتوافق مع دراسة حسن محمد عبد المعطي(1992):بعنوان ضغوط احداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين ضغوط الحياة والصحة النفسية من أدواتها استبيان الضغوط والاعراض الاكلينيكية المرضية عند الذكور وبعض الاعراض عند الاناث توصلت نتائج أهمها: هناك علاقة موجبة بين ضغوط الحياة والاعراض الاكلينيكية عند الذكور وبعضها عند الاناث ايضا هناك فروق ذات دلالة تعزى الى لمتغير الجنس .ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الصحة النفسية.

5 / عرض وتفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها :

تنص الفرضية الخامسة على :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الشعبة (أدب فلسفة ،علوم تجريبية) لدى تلاميذ البكالوريا.

جدول رقم (11) يوضح الفروق في الصحة النفسية تعزى لمتغير للشعبة (ادب فلسفة ،علوم تجريبية)

المؤشرات الإحصائية / الصحة النفسية	ن عدد الافراد	م المتوسط الحسابي	ع الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	دلالة الاحصائية	مستوى الدلالة عند 0.01
علوم تجريبية	40	54.50	4.81	0.58	78	0.55	دال إحصائيا 0.05
أدب فلسفة	40	53.80	5.80				

يتضح من خلال الجدول رقم (11) : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى إلى متغير الشعبة (أدب فلسفة ،علوم تجريبية) لدى تلاميذ البكالوريا.

و كان المتوسط الحسابي (54.50) لشعبة أدب فلسفة ، والمتوسط الحسابي (53.80)لشعبة العلوم تجريبية والانحراف المعياري (4.81) لشعبة أدب فلسفة ، والانحراف المعياري لشعبة العلوم تجريبية هو (5.80) وبهذا فقد تحققت الفرضية الثانية القائلة أنه :لا توجد فروق دالة إحصائيا في الصحة النفسية حسب متغير الشعبة، ولعل ذلك راجع إلى أن كل من تلاميذ الشعبتين لديهم الرغبة في النجاح وتجنب الفشل والاحباط ودراستنا هذه تتوافق مع **دارسة إيمان صولي (2014)**المناخ المدرسي و علاقته بالصحة النفسية– هدفت هذه الدراسة إلي الكشف على العلاقة بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية ومعرفة الفروق في مستوى الصحة النفسية تعزى لمتغير الجنس.

تمثلت على عينة قوامها 976 تلميذ و تلميذة في مدينة ورقلة–أدواتها اعتمدت على استخدام استبيان المناخ المدرسي من إعدادها و آخر للصحة النفسية من إعداد " مروان عبد الله دياب" توصلت إلي نتائج أهمها : وجود علاقة بين المناخ المدرسي و الصحة النفسية ،عدم– وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في الصحة النفسية ،عدم وجود فروق في التخصص أو الشعبة.

الاستنتاج العام

وبعد عرضنا للأطر النظرية و الميدانية نخلص إلى أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا بثانوية عمر دهينة ومحمد الصادق طالبي، وذلك تبعا لمتغير الجنس والشعب :علوم تجريبية وأدب فلسفة، ومن خلال النتائج المتحصل عليها.

في الدراسة تبين أنه:

-لاتوجد علاقة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا وهي تدل.

-كما تبين لنا أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح والصحة النفسية لدى تلاميذ البكالوريا

تبعا لمتغير الجنس(ذكور – إناث)أو لمتغير الشعبة (علوم تجريبية –أدب فلسفة).

و هذا ما يدل على توفر نفس الظروف والامكانيات سواء كانوا ذكورا أو إناثا أو يدرسون علوم تجريبية وادب فلسفة.

وبناءا على ما سبق و من خلال نتائج الدراسة الحالية نستنتج أن عدم وجود فروق في متغيري الدراسة لكلا الجنسين ولكلا الشعبتين يرجع إلى توفر نفس الظروف والامكانيات.

اقتراحات الدراسة:

بعد الانتهاء من الفصول النظرية و التطبيقية وما خلصت إليه الدراسة من نتائج نقترح ما يلي:

-عمل برنامج إرشادي يخص الأسرة من اجل تنمية مستوى الطموح لدى التلاميذ البكالوريا.

- مقارنة بين مستوى الطموح عند الجنسين في المستويات الأخرى.

- القيام بدراسات معمقة على مستوى الطموح تتناول متغيرات أخرى مثل علاقة مستوى الطموح بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والالتزام الديني .

-الاهتمام بالصحة النفسية لتلاميذ البكالوريا.

-إنشاء قسم أو مركز داخل الثانوية لمتابعة مشاكل التلاميذ النفسية منها والتربوية و مساعدتهم على تنمية طموحهم .

-العمل من قبل الأهل و المدرسين و مؤسسات المجتمع المدني على دعم أبنائهم المترشحين للبكالوريا في سبيل تحقيق طموحهم من خلال مساعدتهم على تخطي ما يواجههم من عواقب ومصاعب في طريق تحقيق ذلك الطموح سواء كانت في الثانوية أو البيت بما يساعد على تمتعهم بالصحة النفسية.

-محاولة تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ البكالوريا بما يخدم نجاحاتهم الدراسية الآنية والمستقبلية و هذا للحيلولة دون وقوعهم في اليأس و الإحباط مما يؤثر على صحتهم النفسية.

-تنظيم برامج ودورات إرشادية توجيهية لتلاميذ البكالوريا في الثانويات لتعريفهم ببعض الأساليب والطرق التربوية النفسية التي قد تساعدهم على الرفع من مستوى الطموح والتمتع بصحة نفسية جيدة.

-الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل القائمين على البرامج الإرشادية و ذلك لتقديم الدعم النفسي والمساندة الاجتماعية لتلاميذ البكالوريا.

الخاتمة

إن مستوى الطموح من أهم محددات الشخصية ونظرا لهذه الأهمية التي اكتسبها من الدراسات التي تطرقنا إليها من جوانب عدة أما في دراستنا هذه فقد ركزنا على مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية ودراسة الفروق بين الجنسين والشعبتين في مستوى الطموح والصحة النفسية لدى عينة من التلاميذ البكالوريا والتي توصلنا إليها من خلالها أن مستوى الطموح راجع إلى المرحلة العمرية التي يمرون بها والتي يحدد فيها الفرد أهدافه وماذا يرد أن يكون.

كما اننا توصلنا إلى أنه لا توجد فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث ولا توجد فروق بين العلميين والادبيين راجع إلى هدف واحد هو النجاح والتفوق لنيل شهادة البكالوريا ومع ذلك يبقى مستوى الطموح والصحة النفسية من أهم المواضيع التي تستحق البحث فيها ، لذلك نأمل بتواصل البحث حوله وتطويره.

مقياس رقم: 01

البيانات الشخصية لكل فرد في العينة:

1-ثانوية.....

2-الجنس :

-أنثى : ☐

-ذكر: ☐

3-الشعبة:

-علوم تجريبية: ☐

-أداب فلسفة : ☐

تعليمات:

أخي التلميذ ،أختي التلميذة ،نضع بين أيديكم هذا المقياس :
فالرجاء الاجابة عن الاسئلة الواردة في الصفحات الموالية،ملتزمين بالتعليمات التالية :
1- قراءة كل سؤال قراءة جيدة ومتأنية ،مع وضع العلامة (×) في المكان المناسب.
2- الاجابة تكون على كل الاسئلة دون استثناء.
3- لاتوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
4- إن هذه المعلومات لن تستعمل إلا في مجال الدراسة العلمية وستحضى بالسرية التامة.

الرقم	الفقرة	نعم	لا
1	هل تميل إلى الاستمرار في دراستك؟		
2	هل تحب أن تقوم بأعمال تتحمل فيها المسؤولية بمفردك؟		
3	إذا رغبت في الحصول على نتائج جيدة أو فهل تثابر وتجهد نفسك حتى تحصل على ذلك؟		
4	هل ينتابك الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودك بسرعة؟		
5	هل تعتقد أن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الإنسان؟		
6	هل تشعر أن معلوماتك الآن أقل مما يجب أن تكون عليه؟		
7	هل تتطلع لمستوى أفضل؟		
8	هل تعتقد أن مستقبلك محدد ومقدر ولا تستطيع تغييره؟		
9	هل تعتقد أن الأصح أن تنتظر حتى تأتيك الفرصة المناسبة؟		
10	هل تثابر وتستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات؟		
11	هل تقنع دائما بما يقسم لك وترضى به؟		
12	هل تقوم بأعمال حسب خطة تضعها ولا تترك أمورا للظروف والمقادير؟		
13	هل ينتابك اليأس إذا سارت أمورك عكس ما تتوقعه من نتيجة؟		
14	هل هناك أناس بارزون في المجتمع معجب بهم وتعمل على أن تحصل على ما حصلوا عليه؟		
15	هل أنت تعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستك أكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط؟		
16	هل يصيبك التعب أو الملل فيمنعك من مواصلة الأعمال التي تريد أن تؤديها وتتمها؟		
17	إذا قمت بعمل مع جماعة فهل ترغب أن تتولى دور القيادة بالنسبة إليهم؟		
18	هل أنت الذي تضع أهدافك بنفسك ولا تنتظر قرارات شخص آخر؟		
19	هل تميل لترك الأعمال التي ترى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير؟		
20	هل أنت راض بمعيشتك ومستواك الحالي بوجه عام؟		
21	إذا قمت بعمل ولم تظهر نتائجه بسرعة فهل تتركه لعمل آخر؟		
22	هل تستمر في تنفيذ عمل عزمت على القيام به رغم ما يحيط بك من عقبات؟		
23	إذا لم تظهر نتائج عمل قمت به فهل تضجر وتكف عن الاستمرار به؟		
24	هل يدفعك الفشل في دراستك إلى ان تتركها ولا تحاول العودة إليها مرة أخرى؟		
25	هل تعتقد أنك تملك من القدرات ما يجعلك أن تقود جماعتك وتوجههم؟		
26	هل ينتابك اليأس إذا لم تحصل على نتائج جهودك في دراستك؟		
27	هل تحاول تأجيل دراستك إلى وقت لاحق؟		
28	هل غالبًا ما تفقد الحماس لمتابعة دراستك؟		

-مقياس رقم 2:

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى الاجابة عليها بصورة عفوية و كما تشعر بالفعل

ليس هناك جواب صحيح و اخر خاطئ فلا تفكر بالإجابة الاحسن مع جزيل الشكر

	الفقرات	نعم	احيانا	لا
1	انفق كثيرا من المبالغ لشراء الملابس			
2	انا دقيق وملزم في كل مجالات حياتي			
3	اجد نفس الاعمال التي قمت بها مرارا دون سبب			
4	من الطبيعي ان لا انفعل كثيرا			
5	اشعر بعدم استطاعتي على اشباعي حاجاتي الجسمية			
6	احافظ دائما على سلامة جسمي			
7	استسلم لقدر الموت			
8	اؤدي الفرائض الدينية			
9	اجد نفسي مشغول البال خوفا من الاصابة بمرض لا يرجى شفاؤه			
10	اعتقد ان النظافة مهمة جدا بحيث تأتي بعد مخافة الله من حيث الاهمية.			
11	اتردد دائما في اتخاد القرار			
12	اشعر بان الحياة سعيدة			
13	استمتع كثيرا عندما اكون مركز اهتمام الاخرين			
14	اتعامل بصدق مع الاخرين			
15	احلم احيانا احلاما مزعجة تضايقني بعد النهوض من النوم			
16	لا اخاف الاماكن العالية و المغلقة			
17	احس بفقدان الرغبة الجنسية			
18	سعادتي كبيرة لكوني خالي من العيوب			
19	ادكر الله كثيرا في اوقات الشدة فقط			
20	اتمسك بالقيم الدينية			
21	اشعر بالتعب والارهاق دون سبب			
22	غالبا ماشعر بالغثيان او سوء الهضم			
23	اجد نفسي في التوافق مع المواقف الحياتية المختلفة			
24	اعتقد ان قدراتي ساعدتني على حل المشكلات التي واجهتني			

Fiabilité

مقياس مستوى الطموح
ثبات ألفاكرونباخ لمقياس مستوى الطموح

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	0,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,513	28

ثبات التجزئة النصفية لمقياس الطموح

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	0,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,165
		Nombre d'éléments	14[a]
	Partie 2	Valeur	,461
		Nombre d'éléments	14[b]
	Nombre total d'éléments		28
Corrélation entre les sous-échelles			,368
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,538
	Longueur inégale		,538
Coefficient de Guttman split-half			,533

Test-t

صدق المقارنة الطرفية لمستوى الطموح

Statistiques de groupe

VAR00002		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	8	42,1250	1,80772	,63913
	2,00	8	50,1250	1,12599	,39810

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	1,612	,225	-10,625	14	,000	-8,00000	,75297	-9,61496	-6,38504
	Hypothèse de variances inégales			-10,625	11,721	,000	-8,00000	,75297	-9,64492	-6,35508

Fiabilité

مقياس الصحة النفسية

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

ثبات ألفاكرونباخ لمقياس الصحة النفسية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	0,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,628	24

ثبات التجزئة النصفية لمقياس الصحة النفسية

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	0,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,423
		Nombre d'éléments	12[a]
	Partie 2	Valeur	,527
		Nombre d'éléments	12[b]
	Nombre total d'éléments		24
Corrélation entre les sous-échelles			,406
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,578
	Longueur inégale		,578
Coefficient de Guttman split-half			,574

صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصحة النفسية

Test-t

Statistiques de groupe

VAR00004		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00003	1,00	8	49,1250	2,10017	,74252
	2,00	8	61,6250	4,50198	1,59169

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00003	Hypothèse de variances égales	,556	,468	-7,117	14	,000	-12,50000	1,75637	-16,26703	-8,73297
	Hypothèse de variances inégales			-7,117	9,909	,000	-12,50000	1,75637	-16,41831	-8,58169

Corrélations

الفرضية الاولى

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
Tomoh	45,9125	2,74758	80
Elsihha	54,1500	5,31323	80

Corrélations

		Tomoh	Elsihha
Tomoh	Corrélation de Pearson	1	-,032
	Sig. (bilatérale)		,778
	N	80	80
Elsihha	Corrélation de Pearson	-,032	1
	Sig. (bilatérale)	,778	
	N	80	80

الفرضية الثانية

Test-t

Statistiques de groupe

Sex		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Tomoh	Female	40	46,4250	3,02881	,47890
	Male	40	45,4000	2,36209	,37348

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
Tomoh	Hypothèse de variances égales	3,464	,066	1,688	78	,095	1,02500	,60731	-,18407	2,23407
	Hypothèse de variances inégales			1,688	73,630	,096	1,02500	,60731	-,18520	2,23520

Test-t

الفرضية الثالثة

Statistiques de groupe

Takhasos		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Tomoh	Science	40	46,0750	2,37926	,37619
	lettre	40	45,7500	3,09466	,48931

Test-t

الفرضية الرابعة

Statistiques de groupe

Sex		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Elsihha	Female	40	55,1250	4,78345	,75633
	Male	40	53,1750	5,68799	,89935

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
Elsihha	Hypothèse de variances égales	1,400	,240	1,659	78	,101	1,95000	1,17510	-,38945	4,28945
	Hypothèse de variances inégales			1,659	75,772	,101	1,95000	1,17510	-,39053	4,29053

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Tomoh	Hypothèse de variances égales	1,814	,182	,527	78	,600	,32500	,61721	-,90377	1,55377
	Hypothèse de variances inégales			,527	73,168	,600	,32500	,61721	-,90505	1,55505

Test-t

الفرضية الخامسة

Statistiques de groupe

Takhasos		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Elsihha	Science	40	54,5000	4,81451	,76124
	lettre	40	53,8000	5,80981	,91861

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
Elsihha	Hypothèse de variances égales	,924	,339	,587	78	,559	,70000	1,19304	-1,67515	3,07515
	Hypothèse de variances inégales			,587	75,399	,559	,70000	1,19304	-1,67644	3,07644

قائمة المراجع

I. القواميس والمعاجم والموسوعات:

- ابن منظور لسان العرب، الجزء الثاني، دار الكتاب العلمية ، ط 1 بيروت 2003 .
- أمل عبد العزيز محمود: القاموس العربي الكامل ، دار الراتب الجامعية ط1، 1997.
- فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس والتحليل النفسي ط1، دار النهضة مصر للنشر والتوزيع، د.ت.
- رولان دوون وباروفنسوا، موسوعة علم النفس المجلد الأول ، ترجمة دار عويدات للنشر ،شاهين، بيروت ،1997 .

II. الكتب:

- أديب محمد الخالدي :1995، الصحة النفسية ، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- أحمد السيد، محمد ،اسماعيل، مشكلات الطفل السلوكي وأساليب معاملة الوالدين، ط2، دار الفكر الجامعية الاسكندرية .
- بنيه ابراهيم اسماعيل، دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة ، دار الطابعة .
- كاميليا عبد الفتاح: 1984، مستوى الطموح والشخصية ، ط2، دار النهضة العربية، لبنان،.
- كاميليا عبد الفتاح: 1990، دراسات بسيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية ط 3، نهضة مصر للنشر والتوزيع، القاهرة،.
- محمد بني يوسف : مبادئ علم النفس، دار الشروق ، ط1، عمان ،د.ت.
- محمد النوبي محمد علي:2010، مقياس مستوى الطموح ، ط1، دار الصفاء ، للنشر والتوزيع عمان، الاردن ،.
- مصطفى حجازي: الصحة النفسية ، منظور ديناميكي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة،المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء المغرب.
- محمد قاسم عبد الله: مدخل الى الصحة النفسية ، منظور ديناميكي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة ،المركز العربي الثقافي، الدار البيضاء المغرب.

- سامر جميل رضوان: 1997، الصحة النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط2،.
- سهير كامل أحمد: 1999، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية الكتاب.
- عبد الحميد ، محمد الشاذلي: 1999، الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية ، المكتب العلمي ط1،الاسكندرية.
- عبد المطلب القريطي آمين:1998 ، الصحة النفسية ، دار الفكر العربي، القاهرة ط1،.
- عبد العزيز القويصي: 1995 ،أسس الصحة النفسية ، دار النهضة العربية، القاهرة،ط9.
- عبد الغفار عبد السلام:2001 ، مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، مصر.
- صالح حسن، الداهري:2005، مبادئ الصحة النفسية ،عمان ،دار وائل للنشر،ط1،
- ربيع محمد شحاتة، أصول الصحة النفسية ، مؤسسة نبيل للطباعة ط1 ، د.ت.
- شعبان كاملة وتيم عبد الجبار: 1999 ،الصحة للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع .
- غريب غريب: 1999، علم الصحة النفسية ،مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

III. المجلات والدوريات:

- نظمية سرطان، العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، السنة السابعة، العدد 28،1993.
- عبد الله بن طه الصافي (د.ت)، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح الذي عينة من طلاب المدرسة الثانوية أبها جامعة الملك خالد – مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد :79 .

IV. الرسائل :

- ابتسام أحمد أبو العمرين (2008): مستوى الصحة النفسية للعاملين بمهنة التمريض في المستشفيات الحكومية بمحافظات غزة وعلاقته بمستوى أدائهم الجامعة الإسلامية ،غزة.
- بن عطية نصيرة، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات، رسالة ماجستر، جامعة الجزائر،2000 .

- بخوش نورس، حميداني خرفية: جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة، رسالة ماجستر، جامعة زيان عاشوراء ،2015.

- محمد بوفاتح: الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية الأغواط، رسالة ماجستر جامعة ورقلة، الجزائر ،2005.

- نعومي سعيدة وبن الصغير فطوم: مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، الأغواط، 2008 .

- نضال سمير نايف ابراهيم: الأمن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات ووزرات السلطة الوطنية الفلسطينية وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية عليها، رسالة ماجستر، جامعة النجاح الوطنية الجزائر ،ط2،2006 .

- سامية صوشي: المساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من مرضى القصور الكلوي – رسالة ماستر مسيلة ،2017 .

- سميحة محمد الصالح برهومي: تأثير الذكاء الوجداني على مستوى الطموح وبعض سمات الشخصية لدى الطالب الكفيف ،رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ،ط2،2006.

- سراية الهادي ، مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات والتكيف الاجتماعي لدى طلاب السنة الثالثة ثانوي ، دراسة ميدانية ، ورقلة رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة الجزائر ،ط2 ،2010 .

- صولي ايمان: المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ المتوسط،رسالة ماجيستر في الصحة النفسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2014.

- توفيق محمد بشير: دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية، بغزة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2005 .